المورد

مجلة تراثية فصلية محكمة

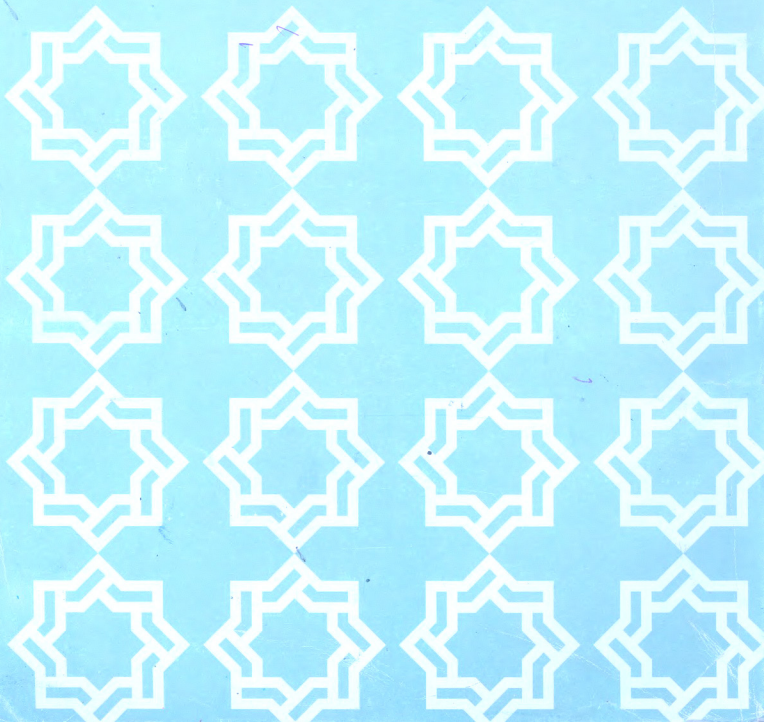

البرهان على ما في «شعر الراعي» من وهم ونقصان

هلال ناجي

هذا كتاب جردته مستدركا ومصححا ماوردمن نقصان ووهم في كتاب ـ شعر الراعي النميري واخباره ـ الذي جمعه وقدم له وعلق عليه الدكتور ناصر الحاني ، وراجعه وعلق عليه وجمع شواهده ووضع فهارسه المرحوم عزالدين التنوخي · وقدصدر هـذا الكتاب في سلسلة مطبوعات المجمع العلمي بدمشق عام ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤ في ٢١٦صفحة من القطع الكبير وعدة ابياته (٤٥٠) بيتـا تقريبا ·

وحري بالاشارة الى أن شعر الراعي قد صنعه في كتاب غير واحد من أعلام اللغة والرواية منهم ثعلب والاثرم والسكري والانباري · ولكنـه من المؤسف أن ما صنعه هؤلاء الافذاذ لم يصل الينا · من أجل ذلك استقبلت الاوساط العلمية الكتـاب المذكور بترحاب وذلك لمكانة هذا الشاعر الفحل الذى جعله مؤرخو الادب رابع ثلاثة هـم الفرزدق وجرير والاخطل ، ولان ظهـور شعره في مجموع يسد فراغا طالما شعر بـه دارسو الشعر والمهتمون بالتراث ·

وحري بالاشارة ايضا ان عام ١٩٦٤ كان عام خير وبركة على الراعي وشعره ، ذلك ان مستشرقا ايطالياً اسمه Giovanni Oman نشر في نابولي بايطاليا مجموعة من شعر الراعي عام ١٩٦٤ تقع في سبع وسبعين صفحة وهي مستلة من مجلـة استشراقية يصدرها معهد الدراسات الشرقية في نابولي ـ العدد التاسع من المجلد XIV · وفـي صفة هذا المستل أقول : ان المستشرق المذكور قدم لصنيعه بمقـدمة بالايطالية استغرقت الصفحات ١ ـ ٩ ، ومن منتصف الصفحة التاسعة وحتى الصفحة ٤٢ أورد ما جمعه من شعر الراعي ثم اتبعها بترجمة الشعر الذى جمعه الى الايطالية استغرقت الصفحات ٤٣ ـ ٧٣ · ثم أثبت في الصفحات ٧٣ ـ ٧٧ قائمة بمراجعه ومصطلحاته ويلاحظ أن مجموع الشعر الذي استطاع جمعه يدور حول ٣٩٠ بيتاً · وفيه أوهام ليست بالقليلة · وبالاختصار فان عمل الحاني والتنوخي هو أتم وأكمل ·

●

سأجزء كتابي هـذا الى جذمين رئيسيين ، أخصص الاول لما استدركته من شعر الراعي مما ليس في المجموع المطبوع · وتبدو أهمية هـذه الاستدراكات اذا ما عرفنا انها جاوزت الثلاثمائة بيتـاً ·

واخصص الجذم الثاني لتصويب أوهام في النسبة والتعليق وفي الشرح والتحقيق وردت كلها في الديوان المطبـوع · ولعلي بذلك أسدي يداً لديوان الشعر العربي ·

الجـذم الاول :

قافية الهمزة

قال الراعي[1] :

انـي وان كان ابن عمـي غائبـاً ... لمزاحـمٌ من خلفـه ووراءِـه
ومعـدُّه نصـري وان كان امـرأً ... متباعـداً في ارضـه وسمائـه
واكـون والي سـرِّه فأصونـه ... حتى يكـون عليَّ وقتَ أدائـه
واذا الحـوادثُ أجحفَتْ بسوامـه ... قـرّبت مُجحَفهـا الى جربائـه
واذا دعا باسـمي ليركب مركبـا ... صعبا ركبتُ لـه عـلى سيسائـه
واذا رأيتُ عليـه بُـرداً ناضـراً ... لـم تُلفنـي متوسِّـما لردائـه

قافية البـا

وقال[2] : وفي الاقربين ذو أذاة ونيرب

قال الراعي[3] :

تقـول ابنتي لمّـا رأت بعد مائنـا ... واطلابـه : هـل بالسبيلة مشـربُ ؟
فقلتُ لهـا : ان القـوافي قطعت ... بقيـة خـلات بهـا نتقـرب
رأيت بني حمّـان أسقوا بناتهم ... ومـالك في حمّـان أمٌّ ولا أبُ

وقال الراعي[4] :

كأنـه يرفئيٌّ نـام عـن غنـم ... مسحنفرٌ في سـواد الليـل مذؤوبُ

وقال الراعي[5] :

كأنّ لهـا برحـل القـوم بوّاً ... ومـا ان طبُّهـا الاّ اللغـوب

وقال الراعي[6] :

كأنّ عـلى اعرافـه ولجامـه ... سنا ضَرَمٍ من عـرفج يتلَهَّبُ

وقال الراعي[7] :

وعـاريـة المحاسـر امّ وحش ... ترى قِطَعَ السمام بها غريبـا

---

(١) انظر مجالس العلماء ص ٢٠٠-٢٠١ . وقدوقع البيتان الاول والثاني منهما مع اختـلاف فـي الرواية في شعر هذيل بن مشجعة البولاني في قطعـة مثبتـة في الحماسة بشرح المرزوقي ص ١٦٨٠ .
(٢) الحور العين لنشوان الحميري ـ ص ١٠٤ .
(٣) انظر معجم ما استعجم ٣/٧٢١ .
(٤) انظر جمهرة اللغة ٢/٤٠٤ واليرفئي : الراعي
(٥) انظر محاضرات الادباء ٤/٥٩ .
(٦) انظر المفضليات ١/٥٨٩ .
(٧) انظر شروح سقط الزند ١٨٣٩ .

ومما يستدرك على القطعة رقم – ١ – المنشورة في الديوان قوله[٨] :

اني امرؤٌ لم أزل وذاك من اللـــــه أديبـــا اعلّمُ الادبـــا
اقيم بالدار مـا اطمأنت بي الـــــدار وان كنتُ نازحاً طـــربا

وقال الراعي[٩] :

وحديثهـــا كالغيث يسمعـــه راعـي سنين تتابعت جـــدبا
فأصاخ يرجو أن يكون حيـــا ويقـول من فـرح : هيا ربّـا

وقال الراعي[١٠] :

الأوب أوب نعـــائم قطـــرية والآل آل نحـــائص حُقُبِ

وقال الراعي :[١١] :

ألم تعلمي يا ألأم النـاس انني بمكة معروف وعنـد المحصّب

وقال في الحبارى[١٢] وهو تتمة للقطعة رقم –٨– في الديوان :

تنوش برجليها وقـد بلّ ريشَها رشاش كغِسْلِ الوفرة المتصبّب

الوفرة : الشعر المجتمع على الرأس .

وقال الراعي[١٣] :

عفت بعدنا اجراع بكر فتولب فوادي الرداه بين ملهى فملعب

قال الراعي :[١٤] :

كأنّ هنـــداً ثنـاياها وبهجتها لما التقينا على أدحـــال دبّـابِ

وقال الراعي[١٥] :

اني اقسم قـدري وهي بارزة اذ كل قدر عروس ذات جلباب

وقال الراعي[١٦] :

هلاّ سألت هداك الله ما حسبي اذا رعائي راحت قبـل حطّابي

---

(٨) انظر نور القبس ص ١٠١ .
(٩) انظر الف باء البلوى ٢/٤٧٨ ، وانظـــر اللآلىء ٢٧٥ والعيون ٤/٨٢ والتشبيهات ١١١ والبيان والتبيين ١/٢٨٣ والاشباه والنظائر للخالدين ١/٥٥ ، والبيتان من غـــير عزو في أمالي القالي ١/٨٤ ورواية الاول : وحديثها كالقطر .
(١٠) انظر معجم البلدان ٤/١٣٦ .
(١١) انظر التاج ١/٢١٥ .
(١٢) انظر المعاني الكبير ص ٢٩٣ . وقـد أورده عبدالسلام هارون في (المقاييس) ٢/١٢٨ ناقص الروي .
(١٣) معجم البلدان ١/٨٩٥ .
(١٤) انظـــر التكملة للصغاني ص ١٢٢ واللسان مادة (دبب) ومعجم ما استعجم ٢/٥٤٠ .
(١٥) انظر المعاني الكبير ٣٧٢ .
(١٦) انظر المعاني الكبير ٤٠٩ و ١٢٣٤ .

وقال الراعي[١٧] :

مولية أنف جاد الربيع لهـا ... على أبارق قد همت بأعشاب

وقال الراعي[١٨] وقيل هي لابنه جندل :

اني اتاني كلام ما غضبتُ لـه ... وقد اراد بـه من قال اغضابي

قول امرئٍ غرَّ قوماً من نفوسهم ... كخرز مكرهة في غير اطناب

قافية التاء

وقال الراعي[١٩] :

اذا اكتحلت بعد اللقاح نحورها ... بنسءٍ حمتٌ أغبارها وازمهرّتِ

وقال الراعي[٢٠] :

رأيت الجحش جحش بني كليب ... تيمم حوض دجلة ثم هابا

فأولى ان يظل العبدُ يطفو ... بحيث ينازع الماء السحابا

أتاك البحر يضرب جانبيه ... اغرّ ترى لجريته حبابا

نمير جمرة العرب التي لم ... تزل في الحرب تلتهب التهابا

واني اذ اسبّ بها كليبا ... فتحت عليهم للخسف بابا

ولولا ان يقال هجا نميرا ... ولم يسمع لشاعرهم جوابا

رغبنا عن هجاء بني كليب ... وكيف يشاتم الناس الكلابا

وقال الراعي[٢١] :

بُوَيزِلُ عامٍ لا قَلوصٌ مُمَلَّةٌ ... ولا عَوزمٌ في السنِّ فانٍ شبيبُها

---

(١٧) انظر تاج العروس ١/٢٤٥ .

(١٨) انظر النقائض ص ٤٣٠ ، والبيتان من القطعة رقم ١٠ الوارد منها بيتان آخران في الصفحة ٢٧ من الديوان المطبوع .

(١٩) انظر أساس البلاغة ٢/٢٩٨ مادة (كحل) .

(٢٠) الابيات الاول والثاني والثالث في النقائض ١/٤٢٩ ورواية الاول :

اتاني ان جحش بني كليب ... تعرض حول دجلة ثم هابا

ويروى اتانا الجحش جحش ، ويروى حوم وهو أصح ، والابيات الرابع والخامس والسادس والسابع هي لبعض النميريين ولم يصرح باسمه في زهر الاداب ١/٢٢ .

والابيات الثلاثة الاولى للراعي في خزانة الادب ١/٣٥ وروايتها :

اتاني ان جحش بني كليب ... تعرض حول دجلة ثم هابا

فاولى أن يظل البحر يطفو ... الخ .

والاول في الاغاني ٧/٤٣ (بولاق) .

وانظر رغبة الآمل ٥/٣٢١ .

(٢١) أساس البلاغة ٢/٤٠١ مادة (ملل) .

قال الراعي[٢٢] :

صبا صبوة بل لجّ وهو لجوج ... وزايله بالانعمين حدوج

وقال الراعي[٢٣] :

غداة تراءت لابن ستين حجّة ... سقيّة غيل في الحجال دموج

وقال الراعي يذكر ابلاً دبرة[٢٤] :

رأيت ردافى فوقها من قبيلة ... من الطير يدعوها احمّ شخوج

وقال الراعي[٢٥] :

الى ظعن كالدوم فيها تزايل ... وهزة اجمال لهنّ وسيج

فلما حبا من خلفها رمل لاعج ... وجوش بدت اعناقها ودجوج

وقال الراعي[٢٦] :

يمانية هوجاء أو قطرية ... لها من هباء الشعريين نسيج

قال الراعي[٢٧] يصف الاثافي :

ثلاث صلين النار حولا وأرزمت ... عليهن رجزاء القيام هدوج

وقال الراعي يصف حميرا[٢٨] :

تأوبّ جنبيّ منعج ومقيلها ... بحزم قروري خلفة ووشيج

وقال الراعي[٢٩] :

كأدماء هضماء الشراسيف غالها ... من الوحش رخود العظام نتيج

رخود العظام : ليّنها .

وقال الزاعي[٣٠] :

كأنّ في برتيها كلما بدتا ... برديتيّ زبد الآذيّ عجّاج

---

(٢٢) انظر جمهرة اللغة ٢٠٧/٣ والبيت للراعي فى التاج ٨١/٩ روايته : وزالت له بالانعمين . ونسب البيت لابي ذؤيب الهذلي فى معجم البلدان ٥٥٤/٢ .

(٢٣) انظر الاساس ٢٨٢/١ .

(٢٤) اللسان ٥٨/١٤ والمعاني الكبير ٢٦١ .

(٢٥) معجم البلدان ٥٥٤/٢ـ٥٥٥ وورد البيت الثاني فى معجم البلدان ايضا ١٥٥/٢ برواية اخرى : فلما حبا من خلفنا .

(٢٦) الانواء ص ٩١ .

(٢٧) انظر المعاني الكبير ٣٧١ والاساس ٥٣٨/٢ . وفى اللسان ٢١٦/٧ وروايته : النار شهراً .

(٢٨) النبات ص ١٥٢ والمخصص ١٨٠/١١ .

(٢٩) الاساس ٣٣٠/١ .

(٣٠) النبات للدينوري ص ٥١ .

وقال الراعي[٣١] :

ومِلْنَ كالتين وارى القطن اسوقه ... واعتَمّ من بَرَدَيّا بين أفلاج

بَرَدَيّا : نهر دمشق .

وقال الراعي[٣٢] :

يكشرن للهو واللذات عن بَرَدٍ ... تكشُّف البرق عن ذي لُجّة داجي

كأنما نظرت دوني بأعينها ... عِينُ الصريمة أو غزلان فرتاج

وقال الراعي[٣٣] :

وشربة من شراب غير ذي نَفَسٍ ... في كوكب من نجوم الصيف وهّاج

قافية الحاء

قال الراعي[٣٤] :

فرفّع أصحابي المطيَّ وأبّنوا ... هُنيدةَ فاشتاقَ العيونُ اللوامحُ

وقال[٣٥] :

وصدَّ ذواتُ الضَّغْنِ عنّي وقد أرى ... كلاميَ تهواه النساءُ الطوامحُ

وقال[٣٦] :

وفي القلب والحناء كف كأنها ... بَنات النقا لم يعطها الزند قادحُ

وقال[٣٧] :

اذا ما برزنا بالفضاء تقحمت ... باقدامنا منها المتان الصرادحُ

وقال[٣٨] الراعي يصف سيفا :

يزيل بنات الهام عن سكناتها ... وما يلقه من ساعد فهو طائحُ

وقال[٣٩] :

وطخياءَ من ليل التمام مريضةٍ ... اجنَّ الغمامُ نجمَها فهو ماصحُ

---

(٣١) معجم البلدان ٥٥٦/١ .

(٣٢) انظر المؤتلف والمختلف ص ١٧٧ وهما فيمعجم البلدان ٨٦٨/٣ والثاني فقط في معجم ما استعجم ص ١٠١٧ وروايته : نظرت نحوي .

(٣٣) الاساس مادة (نفس) ٤٦٥/٢ .

(٣٤) القلب والابدال لابن السكيت ص ٨ وأضدادالانباري ٣٩٣ واللسان ١٤١/١٦ .

(٣٥) أساس البلاغة ٥١/٢ مادة (ضغو) .

(٣٦) التاج ٣٧٦/١٠ .

(٣٧) المعاني الكبير ٤٥٩ .

(٣٨) المعاني الكبير ٩٨٧ واللسان ١٠٩/١٦ والتاج ١١٣/٩ .

(٣٩) الاساس ٣٧٩/٢ مادة (مرض) واللسان ٩٩/٩ .

وقال[٤٠] :

غداةَ وحَوْليَّ الثرى فوق متنه ... مَدَبُّ الاتيَّ والاراكُ الدوائحُ

وقال[٤١] :

وعذب الكرى يشفى الصدى بعد هجعة ... لـه من عروق المستظلة ماتحُ

وقال[٤٢] :

نشحتُ بها عنساً تجافى أظلُّها ... عن الأكمِ الا ما وقتها السرائحُ

وقال[٤٣] :

فاصبحتِ الصُّهْبُ العتاقُ وقد بدا ... لهن المنارُ والجوادُ اللوائحُ

وقال[٤٤] :

فلنا غِراراً من حديث نقوده ... كما اغترَّ بالنصِّ القضيب المسمَّحُ

وقال[٤٥] :

رعين قرار المزن حيث تجاوبت ... مذاك وابكار من المزن دُلَّحُ

وقال[٤٦] :

يقلّبُ عيني جؤذر بخميلة ... كساها نصيُّ الخِلْفة المتروّحُ

وقال[٤٧] :

وحاربت الهَيْفُ الشمالَ وآذنت ... مذانبُ منها اللَّدْن والمتصوّحُ

وقال[٤٨] :

فلم يبق الا آل كلّ نجيبة ... لها كاهل جأبٌ وصلب مُكَدَّحُ

ضَبارمةٌ شُدْفٌ كأن عيونها ... بقايا جفارٍ من هراميت نُزَّحُ

وقال[٤٩] :

اتتنا خزامى نشر وحنوة ... وراح وخطّار من المسك ينفح

---

(٤٠) اللسان ٣/٢٦١ .
(٤١) اللسان ٣/٤٤٨ .
(٤٢) اللسان ٣/٤٥٤ .
(٤٣) اللسان ٤/٧٩ .
(٤٤) مجالس العلماء ص ١٠٢ .
(٤٥) أضداد أبي الطيب ص ٩٦ وروايته في اللسان مادة (ذكا) : وترعى القرار الجوّ . وروايته في الاساس ١/٣٠١ : وترعى القرار الحوّ .
(٤٦) النبات للدينوري ص ١٥٢ وص ١٩٥ .
(٤٧) التنبيهات ص ١٧٨ واللسان ٣/٣٥١ والتاج٩/١٢١ .
(٤٨) البيتان في معجم البلدان ٤/٩٥٨ . والاول منهما في التكملة ص ٨٠ والتاج ١/١٧١ واللسان ١/٢٤١ . والثاني في شروح سقط الزند ص١٥٦٤ وروايته : ضبارمة شُدُق .. بقايا نطاف . وروايته في اللسان مادة (هرمت) : بقايا جفار . والبيت في معجم ما استعجم ص ١٣٥٠ .
(٤٩) الاساس ١/٢٣٩ واللسان ١٥/٧٨ .

وقال[٥٠] :

وما كانت الدهنا لهـا غـير ساعة ... وجو قسا جاوزن واليـوم يصبح

وقال[٥١] :

دأبتُ الى أن ينبت الظلّ بعـدما ... تقاصر حتـى كاد في الآل يمصحُ

وجيف المطـايا ثـم قلتُ لصحبتي ... ولم ينـزلوا : أبردتمُ فتروَّحـوا

وقال[٥٢] :

بنات نحيض الزور يبـرق خـدُّه ... عظـامُ ملاطَيْه موائرُ جنَّحُ

وقال[٥٣] :

أقامت بـه حـدَّ الربيـع وجارُها ... اخو سلوة مسَّى بـه الليـلُ أملحُ

وقال[٥٤] :

ورجلٍ كرجْل الاخدريّ يشيلها ... وظيفٌ على خفَّ النعـامةِ أروحُ

وقال[٥٥] :

تحملن من ذات التـنانير بعـدما ... مضى بين أيديهـا السـوام المسرّح

وقال[٥٦] :

فمـا الفقر من ارض العشيرة ساقنـا ... اليـك ولكنـا بقـربك نُبْجَـحُ

قافية الدال

قال الراعي[٥٧] :

لهـا خصور وأعجاز ينـوء بهـا ... رمـل الفنـاء وأعلى متنهـا رودُ

قال الراعي يصف ناقة[٥٨] :

تمسي اذا العيس أدركنـا نكائثهـا ... خرقاء يقتـادها الطـوفان والزؤد

---

(٥٠) التنبيهات ص ٣٤٩ .

(٥١) كتاب سيبويه ٣٨٣/١ (طبعة عبدالسلام هارون) . والبيت الثاني في شروح سقط الزنـد ٢٤٦/١ .

(٥٢) شرح ما يقع فيـه التصحيف والتحريف ص١٧٠ .

(٥٣) أضداد أبي الطيب ٦٣٣ والمخصص ٩٤/٧ واللسان (ملح) . وفي الانواء ص ١٠٨ نسب البيت الى ابن مقبل خلافا للمراجع السابقة .

(٥٤) الحيوان ٣٤١/٤ .

(٥٥) معجم ما استعجم ٣٢٠/١ .

(٥٦) متخير الالفاظ ص ٩٣ والمقاييس ١٩٨/١ واللسان (بجح) والمجمـل ص ٥٥ وزهـر الاداب ٢٦٧/١ .

(٥٧) انظر معجم ما استعجـم ص ١٠٠٧ ومعجـم البلدان ٨١٩/٣ وخزانة الادب ٢٨٩/٣ والتـاج ٢٧٢/١٠ .
وفي الجبال والامكنة نسبه لذي الرمة وليس في ديوانه وروايته : لها غصون .

(٥٨) التاج ٦٥١/١ ورواية اللسان مادة (نكث ،زاد) : تضحى ... يعتادها . وصـدر البيت في شرح القصائد السبع الطوال للانباري ص٢٠٥ .

وقال(٥٩) :

تهوى بهن من الكُدْريّ ناحيـــة ... بالروض روض عمايات لهـا وَلَدُ

وقال(٦٠) :

في ظـلّ مرتجـز تجلو بوارقُـــه ... للناظـرين رواقا تحتـــه نَضَـدُ

وقال(٦١) :

بكل ميثـــاء ممـــراحٍ يبيّتهـا ... من الذراعين رجّافٌ لـــه نَضَدُ

وقال(٦٢) :

يظـــل في الشـاء يرعاها ويعمتهـا ... ويكفُنُ الدهرَ الاَرِيْتَ يَهتبِدُ

وقال(٦٣) :

باتت بشـرقيّ يمـؤود مباشـــرةً ... دِعْصاً أرذّ عليـه فُرّقٌ عُنُـدُ

وقال(٦٤) :

غـــدا ومن عالج خـــدٌ يعارضـه ... عن الشـمال وعن شرقيّه كَتَـــدُ

وقال يصف امرأة(٦٥) :

كأنّ بَيْضَ نعـــامٍ في ملاحفهـــا ... جلاه طلٌّ وقيظٌ ليـلُه وَمِـــدُ

وقال(٦٦) :

بِينُ المرافـق مبتـــلٌ مآزرهـــم ... ذوو جآجيءَ في ايديهـم حَـرَدُ

وقال(٦٧) :

حتى غَدَتْ في بياض الصبح طيبة ... ريح المباءَة تخدي والثرى عَمِدُ

وقال(٦٨) :

يرجـو سجالا من المعروف ينفحـه ... لسائليـــه فـلا مـــنٌّ ولا حسـدُ

مسـائلا يبتغـي الاقـــوام نائلـــه ... من كل قـوم قطـين حـوله رفـدُ

---

(٥٩) معجم البلدان ٢/٨٥٤ .

(٦٠) الاساس ١/٣٨٣ .

(٦١) الاساس ٢/٣٧٦ مادة (مرج) .

(٦٢) العجـز في المقاييس ٥/١٩٠ . والبيت في اللسان بدون نسبه (كفن . عمت) .

(٦٣) الاساس ٢/١٤٣ .

(٦٤) أساس البلاغة ١/٢١٧ وروايـــة البيت في معجم البلدان ٤/٢٣٢ :

عدا ومن عالج ركن يعارضـه ... عن اليمين وعن شرقيّه كبِدُ

(٦٥) رسالة الغفران ص ٢٤١ ورغبة الآمل ٦/١٧٨ ورواية العجز في اللسان والتاج مادة (ومد) : اذا اجتلاهن قيظا ، ليلة ومد . وانظـر الكامل ٤٦٠ . والبيت في العقـد الفريد من دون عزو . وروايته ٢/١١٥ : اذا اجتلاهن قيظٌ ليـله وَمِدُ .

(٦٦) جمهرة اللغة ٢/١٢٠ . وروايته في (الابل) ص ٩٩ : ذأو الجآجِيءِ .

(٦٧) جمهرة اللغـة ٢/٢٨٢ والتاج ١٠/١١١ والمفضليات ١/٢١٩ .

(٦٨) اللسان مادة (نفح) وفي اللسان ٤/١٦٤ : مُسَـآلٌ .

وقال[٦٩] :

أو رعلة من قطا فيحان حلاَّءَها ... عن ماءِ أَنْبرَةَ الشُبّاكُ والرَّصدُ

وقال يصف قطاة وفرخها[٧٠] :

تهوى لـه بشعيب غير معصمة ... منغلة دونها الاحشاء والكبد

وقال[٧١] :

برب ابنة العمري ما كان جارها ... ليسلمها ما وافق القائم اليدا

وقال[٧٢] :

الباغيَ الحربَ يسعى نحوها تَرِعاً ... حتى اذا ذاق منها جاحماً بَرَدا

وقال[٧٣] :

نظارة حين تعلو الشمس راكبَها ... طرْحاً بعينَيْ لاحٍ فيه تحديدُ

وقال[٧٤] :

أناخا بأشوال طروقاً بخبَّةٍ ... قليلا وقد أعيا سُهَيْلٌ فَعَرَّدا

وقال[٧٥] :

قام السقاةُ فناطوها الى خشب ... على كُبابٍ وحَوْمٌ حامسٌ بَرِدُ

وقال[٧٦] :

رعينا الحمضَ حَمْضَ خُناصِراتٍ ... بما في القُرْع من ماءِ الغوادي

وقال[٧٧] :

فسيري واشربي بنات قين ... وما لك بالسماوة من مَعادِ

قال الراعي[٧٨] :

فلما علا وجه النهار ورقَّعَتْ ... به الطيرُ اصواتا كواعية الجندِ

---

(٦٩) معجم ما استعجم ١٠٦/١ وفى معجم البلدان ١٠١٠/٤/ : يثربة .
(٧٠) المعاني الكبير ص ٣١٢ .
(٧١) المعاني الكبير ص ١٠٨١ .
(٧٢) سمط اللآلىء ٢٥٢/١ .
(٧٣) كتاب سيبويه ١١٨/١ .
(٧٤) اللسان مادة (عرد) . وروايته فى الاغاني (طبعة الثقافة) ٣٢٦/١٧ :
أناخا باشوال وظلا بخبة ... قليلا وقد اقعى سهيل فعردا
وروايته فى كتاب (ثلاثة كتب فى الاضداد) ص ٦٠ :
فجاء باشوال الى اهل خيمة ... طروقا وقد اقعى سهيل وعرّدا
وانظر اللسان ٢٨٠/٤ و٣٣٢/١ ورواية الاخير : أناخوا باشوال الى اهل خبة ..
(٧٥) اللسان ١٩١/٢ .
(٧٦) شروح سقط الزند ٥٧١ .
(٧٧) معجم البلدان ٧٣٩/١ .
(٧٨) الاساس ٥١٨/٢ مادة (وعى) .

وقال(٧٩) :

لـــه ذئَبٌ جوفٌ كأن خدودها خدود جياد اشرفت فـوق مَرْبَدِ

وقال(٨٠) :

ضوارب بالأذقـان من ذي شكيمـة اذا ما هـوى كالنيـــزك المتوقِّـــدِ

وقال(٨١) :

يامن توعـــدني جهـــلاً بكثـــرته متى تهـــددني بالعـزِّ والعـــدد

انت امرؤ نـال من عرضي وعزتُه كمزة العـير يرعى تلعـــة الاسـد

وقال(٨٢) :

فاقـــدر بذرعـــك اني لن يقومني قـــول الضجاج اذا ما كنت ذا أود

وقال(٨٣) :

وموقدُ النار قـــد بادت حمامتُهُ ما ان تَبَيَّتَهُ في جُـدَّةِ البَلَدِ

وقال(٨٤) :

وخود من اللائي يُسَمَّعْنَ بالضُحى قريض الردافى بالغنـاءِ المهَـــوَّدِ

وقال(٨٥) :

تبصّر خليلي هـــل ترى من ظعائن تحملن من وادي العنـاق فنَهْمَـدِ

وقال(٨٦) :

وللدار فيهـا من حَمُولةِ اهلهـــا عقـــيرٌ وللبـاكي بهـــا المتَبَلِّدِ

وقال(٨٧) :

وساقَ النعاجَ الخُنْسَ بيني وبينها برَعْنِ أثاءٍ كلُّ ذي حدر قَهْدِ

وقال(٨٨) :

دعتنـا فألـوت بالنصيف ودونهـــا جنـاح وركن من أهاضيب ثهمـدِ

وقال(٨٩) :

مربَّع أعلى حاجبِ العـــين امُّـــه شقيقة عبـد مـن قطـين مولَّـــد

---

(٧٩) الاساس ٢١٧/١ .
(٨٠) أساس البلاغة ٤٥/٢ مادة (ضرب) .
(٨١) زهر الآداب ٤٧/١ .
(٨٢) التاج ٦٨/٢ .
(٨٣) اللسان مادة (بلد) .
(٨٤) الاساس ٣٣٤/١ والمقاييس ٥٠٤/٢ واللسان مادة (وخد . ردف . هود) .
(٨٥) معجم ما استعجم ٣٤٨/١ . ورواية معجم البلدان : من جنبي فتاق .
(٨٦) اللسان مادة (بلد) ٦٥/٤ .
(٨٧) التاج ١٨/١٠ . وفى اللسان ٣٧٢/٤ : كل ذي جدَدٍ .
(٨٨) معجم ما استعجم ٣٩٦/٢ .
(٨٩) الاساس ٣١٨/١ .

وقال(٩٠) :

فلمـــا تداركنـــا نبـــذنا تحيَّـــةً ودافـــع أدنانا العـــوارضَ باليـــد

وقال(٩١) :

ينازعنـــا رخص البنـــان كأنمـــا ينازعنـــا هـــداب رَيْط معضَّـــدِ

وقال(٩٢) :

فاصـبح يستاف الفـلاة ونابُـهُ مُشَـرّىً باطراف البيوت قـديدها

وقال(٩٣) :

ظلِلتُ بيـــوم عنـــدهنّ تغيبت نحوسُ جواريه ومرَّتْ سُعودُها

فلا يومُ دنيا مثلهُ غـير اننـــا نرى هـذه الدنيـا قليـلاً خـلودها

وقال(٩٤) :

تؤُمُّ وصحراءُ المشافـر دونهـــا سنا نارنـــا انّى يشبُّ وقـــودها

وقال(٩٥) :

فلمـــا سقيناها العكيس تمذحت مذاخرها وازداد رشحا وريدهـــا

فلمـا قضت من ذي الانـــاء لبـانة أرادت الينـــا حاجـة لا نريدهـــا

قافية الراء

قال الراعي(٩٦) :

تقلِّب خدّين كالمصحفيـــــــن خطُّهما واضحٌ أزهرُ

وقال الراعي(٩٧) :

تغـــير قومـي ولا اسـخر وما حُمَّ من قـــدر يُقْدَرُ

---

(٩٠) الاساس ٢/٤١٤ مادة (نبذ) ٠

(٩١) الاساس ٢/٤٣٥ ٠

(٩٢) الابدال لابي الطيب ١/٣٢٨ ، وذكر محقق الابدال في الهامش ما نصه : قال ثعلب ، وأنشد بعض الرواة للراعي (الشاهد) ، قال ابن سيده : وليس هـــذا البيت للراعي ، انما هو للحلال ابن عمه (انتهى) ٠ ورواية البيت في مجالس ثعلب ١/٢٢٨ : الفلاة كانه ٠

(٩٣) الاشباه والنظائر للخالديين ٢/٢٩٣ ٠

(٩٤) معجم البلدان ٤/٥٣٦ ٠

(٩٥) المعاني الكبير ٣٨٤ـ٣٨٥ وحماسة ابي تمام ٤/٣٩ واللسان ٨/٢٢ و٣/٤٢٧ ، والاول في تهذيب الالفاظ ٦٤٠ وروايتـــه : فارفض رشحا وريدها ٠ والاول ايضا في نظام الغريب ص ٦٢ وروايته : تمذحت خواصرها ٠ ومن أوهام الربعي في النظام قوله قبل البيت : قـــال الراعي يصف فرسا (كذا) ٠ ورواية البيت الاول في (العين) ص ٢١٦ (تملأت ٠٠ وازداد رشاً) من دون عزو ٠ والبيت في (المحكم) مـــادة (عكس) للراعي ٠ ونسبه المرزباني في المؤتلف ص ٣٧٤ لمنظور بن مرثد الاسدي ٠

(٩٦) اساس البلاغة ، مادة صحف ٢/٧ ٠

(٩٧) أساس البلاغة ١/٤٢٨ والمفضليات ١/٦٠١ ٠

وقال(٩٨) :

فأوردهُـنَّ قبيـلَ الصبـاحِ ... عينـاً ضفادعُها تَهْـدِرُ

وقال(٩٩) :

وعينـانِ حُـرٌّ مآقيهما ... كما نظر العُدْوَةَ الجؤذَرُ

وقال(١٠٠) :

فجالَتْ على شقٍّ وَحْشِيِّها ... وقد رِيعَ جانِبُها الأيسَرُ

وقال(١٠١) :

وأذنان حَشْـرٌ اذا افـزعت ... شرافيَّتـانِ اذا تَنْظُـرُ

وقال(١٠٢) :

نمت كتفـاهـا الى حـاركٍ ... اشمَّ كما اوقـد المنبـرُ

وقال(١٠٣) :

وَزُبّادُ نقعـاء موليّـةٍ ... وبُهمَى انابيبُهـا تقطُـرُ

وقال(١٠٤) :

اذا الرمـل قـدَّمَ اثباجـه ... أبـانَ لراكبهـا المَخْصِرُ

وقال(١٠٥) :

فصـل يقلب الافـه ... كما قلب الاقـدح المخطرُ

وقال(١٠٦) :

مرَّتْ على امِّ أمهـارٍ مُشمِّرةً ... تهوي بها طرقٌ اوساطهـا زورُ

وقال(١٠٧) :

قوالص اطـراف المسوح كأنهـا ... برجلة احجـار نعـام نوافرُ

وقال(١٠٨) :

وان أبا ثوبـان يزجر قومـه ... عن المنديات وهـو احمق فاجـر

---

(٩٨) الحيوان ٥/٥٤١ .
(٩٩) المفضليات ١/٨٠٠ .
(١٠٠) ادب الكاتب ص ١٥٦ ورواية اللسان ٨/٢٦٣ مادة (وحش) : فمالت .
(١٠١) خلق الانسان لثابت ص ٩٦ والمخصص ١٧/٣٤ .
(١٠٢) محاضرات الادباء ٤/٦٥٩ .
(١٠٣) النبات ص ٢٠١ .
(١٠٤) أساس البلاغة ١/٨٩ .
(١٠٥) الفسر ص ٢٨٠ .
(١٠٦) معجم البلدان ١/٣٥٦ وفيه : مررت . وانظر البيت في المرصع ص ٦١ واللسان (مهر) .
(١٠٧) معجم البلدان ٢/٧٥٥ ورواية معجـم مااستعجم ٢/٦٤١ : برجلة احجارٍ نعامٌ مُنفِّرٌ .
(١٠٨) التاج ١٠/٣٦٤ .

وقال(١٠٩) :

ان الحيـــا ولدت أبي وعمومتي ... ونبت في وســط الفروع نضـار

وقال(١١٠) :

وقلت له ان تدلج الليـل لاتزل ... أمامك بيت من بيــوتي عــائر

أي : بيت هجاء سائر .

وقال(١١١) :

تبيّن خليلي هل ترى من ظعائن ... سلكـن أريكا أو دعاهـنّ فازرُ

ظَعَنَّ وودَّعْنَ الجمـاد ملالة ... جماد قسـا لمّـا دعاهُنَّ ساجـر

وقال(١١٢) :

من الغيــد دفواء العظام كأنهــا ... عقــاب بصحراء السمينة كاسرُ

وقال(١١٣) :

فجاءت بكافورٍ وعــود ألُوَّةٍ ... شآميـةٍ شُبّت عليهـا المجامــر

فقلت لهــا فيئـي فانّ صحابتي ... سلاحي وحَدباءُ الذّراعين ضامرُ

وقال(١١٤) :

كأنك بالصحراء من فوق حتلم ... تناغيك من تحت الخدور الجآذرُ

وقال(١١٥) :

ونكَبَّنَ زوراً عن محيّـاه بعـدما ... بدا الانلُ أثلُ الغينــة المتجـاورُ

وقال(١١٦) :

وماءٍ كلونِ الغِسْلِ أقوى فبعضُهُ ... أواجـنُ أسـدامٌ وبعضٌ مُعَوَّرُ

وقال(١١٧) :

وافرعن في وادي جلاميــد بعـدما ... علا البيـدَ ساقي القيظــة المتناصرُ

---

(١٠٩) التاج ١٠/١٠٦ .
(١١٠) المعاني الكبير ٨٠٥ .
(١١١) معجم ما استعجم ١٠١٣ .
(١١٢) معجم البلدان ٣/١٥٣ .
(١١٣) مجالس العلماء ص ٢٨١ .
(١١٤) معجم ما استعجم ٢/٤٢٤ . وفي اللسان مادة (حنتم) : من فوق حنتم .
(١١٥) معجم ما استعجم ١١٩٤ ومعجم البلدان ٤/٤٣٣ والتاج ٩/٢٩٦ .
(١١٦) اللسان (سدم) .
(١١٧) اضداد الانباري ص ٣٠٣ وامالي المرتضى ٢/١٩٢ وروايته في معجم ما استعجم ١/٣ : (وادي الأُمَيِّر .. كسا البيد ساقي) . وانظر ما نقله المؤلف حول اسم الوادي واختلاف العلماء فيه ، ففي رواية ابي عبيدة : في وادي دلاميد ، وفي رواية ابن جبلة : وادي الأميّل ورواية معجم البلدان ٢/٩٧ :

فافرعن من وادي جلاهيد بعدما ... كسى البيت ساقي الغيضة المتناصر

وقال في قتل ابن بعاج الكلبي حين أغار على بني نمير فقتل[118] :

يجيء ابنَ بعـاج نسورٌ كأنهـا ... مجالس تبغي بيعـة عنـد تاجرِ
تطيف بكلبيّ عليـه جَـدِيَّةٌ ... طويلِ القَرا يَقْذِفْنَه في الحناجر
يقـول له من كان يعلم علمـه ... كذاك انتقـام الله من كل فاجرِ

وقال[119] :

يهابُ جنـانَ مسجور تردَّى ... من الحلفـاء وأتَزَر ائتـزارا

وقال[120] .

اذا كان الجـراء عفت عليـه ... ويسبقهـا اذا هبطت خبـارا

وقال[121] :

فصـادف سهمهُ احجارَ قُفٍّ ... كسرن العير منـه والغـرارا

وقال[122] :

فمـرَّ على منازلهـا والقـى ... بها الاثقال وانتحر انتحـارا

وقال ووصف عيراً وأتانه[123] :

يُقلّبُها خفيف الوطء جـأبٌ ... اَقَبُّ البطن قد اَجِمَ الحسارا

وقال[124] :

غـدا قلقاً تخلّى الجـزء منـه ... فيممهـا شـريعـةَ أو سـرارا

وقال[125] :

فأبتُ بنفسهـا والآل منهـا ... وقـد اطممتُ ذروتَهـا السِّفارا

وقال[126] :

أطار نَسِيله الشَّتَوِيُّ عنـه ... تَتَبَّعهُ المذانِبَ والقِـرارا

وقال[127] :

فيمـم حيث قال القلب منهـا ... بحجريٍّ ترى فيـه اضطمـارا

---

(118) الاغاني (دار الثقافة) ١٤٣/١٩ وروايـة البيت الثاني في خلق الانسان ص ٢٣٦ : يطعن .. في الجراجر .
(119) اضداد الانباري ص ٥٥ ورواية (الزينة) ١٧٣/٢ : وهاب .
(120) المعاني الكبير ص ٢١ .
(121) جمهرة اللغة ٣٩٢/٢ والمفضليات ٦٩/١ والكامل ٢٤ .
(122) شرح نهج البلاغة ١٥٧/٤ ورواية الاساس ٤٢٨/٢ مادة (نحر) : فالقي .
(123) النبات ص ١١٨ واللسان ٢٧٢/١٤ ، وروايته : خميص البطن .
(124) معجم ما استعجم ٧٩٥ .
(125) شرح القصائد السبع الطوال ٣٢٩ .
(126) الاساس ٤٣٩/٢ مادة (نسل) .
(127) المعاني الكبير ١٠٤١ ورواية اللسان : توخى حيث .

وقال[١٢٨] :

انخـــن وهـــن اغفـــال عليهـــا ... فقـــد ترك الصـــلاء بهـــن نارا

وقال[١٢٩] :

كأنّ بقايا الجيش جيش ابن باعج ... أطاف بركن من عمـاية فاخـرِ

وقال[١٣٠] :

ولولا الفـرار يوم كل وقيعـة ... لنالتك زرق من مطاردنا الحمـر

وقال[١٣١] :

بملحمـــة لا يســتقل غرابهـــا ... دفيفا ويمشي الذئب فيها معالنسرِ

وقال[١٣٢] :

فلن تشربي الاّ بريق ولن ترى ... سواماً وحسّاً بالقصيبة والبِشْرِ

وقال[١٣٣] :

فظـــلّ يعـــلو لوى الدهقان معترضا ... في الرمل اصلافه صُفْرٌ من الزَهَرِ

وقال الراعي يصف كَرْماً[١٣٤] :

تلقى نواطـــيره في كلّ مرقبـــةٍ ... يرمون عن وارد الافنـــان منهصرِ

وقال[١٣٥] :

حتى اذا قتلت ادنى الغليـــل ولـم ... تمـلأ مذاخرها للريِّ والصَّـدَرِ

وقال[١٣٦] :

اذا أتى جانبـــاً منهـا يصرّفـــه ... تصفّقُ الريحتحتالديمـة الدَّرَرِ

وقال[١٣٧] :

كأنهـــا مُقْطٌ ظلّت عـلى قِيَمٍ ... من نُكْدَ واعتوكت في مائه الكدر

وقال[١٣٨] :

كأنهـــا ناشـط حُـــمٌ مدامعـــه ... منوحش حِبران بينالنَقْع والظَفَرِ

---

(١٢٨) امالي المرتضى ٣/١٣٠ .
(١٢٩) الاساس ٢/١٨٩ .
(١٣٠) الاساس ٢/٦٦ .
(١٣١) المعاني الكبير ص ٢٦٠ والبيت في اللسان(لحم) ولم يسمّ قائله .
(١٣٢) معجم البلدان ٤/١٢٦ .
(١٣٣) معجم البلدان ٢/٦٣٤ ورواية التاج ٩/٢٠٧ :
يردى واظلافه من الزَهَرِ .
(١٣٤) الاساس ٢/٥٠٠ مـــادة (ورد) واللسان٤/٤٧٣ وروايته : يلغى .
(١٣٥) الاساس ١/٢٩٥ .
(١٣٦) اساس البلاغة ٢/١٩ مادة (صفق) .
(١٣٧) معجم ما استعجم ١/٣٤٢ وروايته في (الجبال والامكنة والميـاه) للزمخشري ص ٤٧ : على قيم ... من ثكد واغتمست .
(١٣٨) معجم البلدان ٢/١٩٤ .

وقال(١٣٩) :

ألـم يأت حَيّاً بالجريب محلّنـا وحيّـا بأعـلا غمـرة فالاباتـر

وقال(١٤٠) :

نشرناهـم ايـام اثبيت بعـدما شـفينا غـلالا بالرمـاح العـواتر

وقال(١٤١) :

رعت من خُفـاف حيث نقّ عبـابه وحـل الروايا كل اسـحم ماطـر

وقال(١٤٢) :

وطبّقن عرض القُفّ لمّـا علونـه كما طبّقتْ في العظـم مُدية جازرِ

وقال(١٤٣) :

أحـار بن عبـد للدموع البـوادر وللجَـدّ امسى عظمه في الجبـائر

وقال(١٤٤) :

فلمـا لحقنـا والجيـاد عشـية دعـوا يا لكلبٍ ، واعتزينا لعـامرِ

وقال(١٤٥) :

تركـن رجـال العنظوان تنوبهم ضـباعُ خفـاف من وراءِ الاباتر

وقال(١٤٦) :

نوضـح بالحـوم الهجان ونقتـري مراعيـه بالمخلصـات الضـوامر

بجـرد عليهـن الأجـلة سـويت بضيـق الشـتاء والبنين الاصاغـر

وقال(١٤٧) :

بسمر اذا هُزّت الى الطعـن ارقلت انابيبهـا بـين الكعـوب الحـوادر

وقال(١٤٨) :

جعلـن حبيـا باليمـين ونكبّت كبيشاً لـورد مـن ضئيدة باكـر

---

(١٣٩) معجم البلدان ١/٧١ ، والتاج ١/١٧٩ .
(١٤٠) معجم ما استعجم ١/١٠٧ .
(١٤١) معجم البلدان ٢/٤٥٦ .
(١٤٢) الاساس ٢/٦٢ مادة (طبق) .
(١٤٣) المعاني الكبير ١٢٠٧ وروايته فى المعـاني الكبير ص ٤٩٤ : عطفه .
(١٤٤) كتاب سيبويه ـ ط القديمة ـ ١/٣٩١ .
(١٤٥) معجم ما استعجم ١/٩٤ .
(١٤٦) المعاني الكبير ص ٩٤ والثـاني فى اساس البلاغة ١/٤٦٩ وروايته : يضيف .
(١٤٧) الاساس ١/٣٦٤ .
(١٤٨) معجم ما استعجم ٢/٤٢٣ وفى معجم البلدان هذه الرواية ورواية اخرى هي : (ووركت .. كبيسا لماء) ٤/٢٣٥ . والبيت فى التاج ١٠/٨٢ وروايته : كبيسا .

وقال[١٤٩] يصف السيوف :

وَبِيضٍ رِقَاقٍ قد عَلَتْهُنَّ كَبْرَةٌ ... يداوى بها الصَّادُ الذي في النواظر

اذا استُكْرِهَتْ في مُعظَمِ البيضِ أدركَتْ ... مراكِزَ أرحاءِ الضُروسِ الأواخرِ

وقال[١٥٠] :

اذا الرمل لم يعرض له بخصوره ... تعسّفن منه كلَّ كبداءَ عاقرِ

وقال[١٥١] :

فلبّثها الراعي قليلا كلا ولا ... بلوذان أو ما حلّلَتْ بالكراكر

وقال[١٥٢] :

وسلوا هوازن من يؤرث نارها ... أو من يحلّ بثغرها المحذور

وقال يصف ناقة صلبة[١٥٣] :

وبازل كملاة القين دوسرة ... لم يجذ مرفقها في الدف من زور

وقال[١٥٤] :

وانا الذي سمعت قبائل مأرب ... وقرى الشموس واهلهن هديري

وقال[١٥٥] :

لا تم اعينُ اقوام اقول لهم ... بالانبط الفرد لمّا بدّهم بصري

هل تؤنسون باعلى عاسم ظُعُناً ... وَرَكْنَ فحلينواستقبلن ذا بقر ؟

وقال[١٥٦] :

أتبعت آثارهم عينا معاودة ... سبق العيون اذا استكرهن بالنظر

وقال[١٥٧] :

يا صاحبتي دنا الأصيل فسيرا ... غلب الفرزدق في الهجاء جريرا

---

(١٤٩) خلق الانسان للاصمعي ص ١٩١ ، والاول في المعاني الكبير ١٠٨١ والاساس ٢/٢٩٣ واللسان ١٧/٨٧ . والثاني في خلق الانسان لثابت ص ١٦٦ وروايته : معظم الرأس .. مراكيز والبيت في المخصص ١/١٤٧ .

(١٥٠) الاساس ١/٢٣٣ .

(١٥١) معجم ما استعجم ١١٦٦ وفي معجم البلدان ٤/٣٦٩ سقطت عبارة (فلبثها الراعي) .

(١٥٢) التنبيهات لعلي بن حمزة ص ٢٢٢ .

(١٥٣) التاج ١٠/٧٠ .

(١٥٤) اللسان ٧/٤٢١ ورواية معجم ما استعجم ص ١٢ ٨:

انا الذي سمعت مصانع مأرب ... وقرى الشميس واهلهن هريري

(١٥٥) البيتان للراعي في معجم ما استعجم ١/١٩٨، وهما مع اختلاف في الرواية للقتال الكلابي في ديوانه ص ٥٣ وانظر معجم البلدان مادة فحلين والخزانة ٣/٦٦٨ والاغاني ٢٠/١٦٤ والوحشيات ص ٢٠٨ والسيوطي ١١٦ . والثاني للراعي في اللسان مادة فحل .

(١٥٦) الحماسة البصرية ٢/٢٢٣ .

(١٥٧) الخزانة ١/٣٤ والنقائض ٤٢٨ .

وقال[١٥٨] :

وكان كنـزٍ حـين قامت لحتفهـا ... الى مُدْيـة مدفونـة تستثيرهـا
وكان يُجيرُ الناس من سيف مالكٍ ... فاصبح يبغي نَفْسُهُ من يجيرها

وقال :

ألـم تسأل بعـارمة الديـارا ... عن الحيّ المفـارق اين سارا ؟
بجانب رامـة فوقفت فيهـا ... اسائل ربعهـن فما أحـارا
بلى سائلتهـا فأبت جـوابا ... وكيف سؤالك الدمن القفـارا !![١٥٩]

وقال[١٦٠] :

ولمّا علتْ ذات السلاسل وانتحى ... لهـا مصغيات للفجـاء عواسـر

وقال[١٦١] :

تحمَّلْنَ حتى قلتُ لسن بوارحاً ... بذات العلنـدى حيث نام المفاخـر

وقال[١٦٢] :

تلاعب اولاد المهـا بكُراتهـا ... بأثبيت فالجرعـاء ذات الاباتـرِ

وقال[١٦٣] :

كأنّ مواضِـعَ الصَّردانِ منهـا ... منـارات بُدِينَ على خِمـارِ

وقال[١٦٤] :

يجاوبُ البومَ تهويدُ العزيف بـه ... كما يحنُ لغيثٍ جِلّةٌ خُـورُ

قافية السين

وقال[١٦٥] :

فتى يشتري حسنَ الثنـاء بمـاله ... اذا ما اشترى المخزاة بالمجد يبهسُ

---

(١٥٨) طبقات الشعراء لابن سلام ص ٨٣ ونسبهـا للنميري وفي طبقات الشعراء (تحقيق محمود شاكر) ص ١٢٢ انها أشبه بشعر الراعي النميري ،وانظر شرح ديوان الفرزدق للصاوي ـ القاهـرة ١٩٣٦ ص ٢٤٩ .

(١٥٩) الاول والثالث في الاغاني (دار الثقافـة)٢٣/٣٤٧ و٥/٣١٧ والاول والثاني في معجـم ما استعجـم ٩١٢ . والاول في اللسان مادة(عرم) .

(١٦٠) معجم البلدان ٣/١١١ .

(١٦١) معجم البلدان ٣/٧١٣ .

(١٦٢) اللسان ٢/٣٢٤ .

(١٦٣) اللسان ٤/٢٣٧ .

(١٦٤) اللسان ٤/٤٥٢ .

(١٦٥) زهر الاداب ٢/٩٢٥ ورواية الوساطة ص١٩٨ : المخزاة بالمال .

قافية الضاد

وقال[١٦٦] :

ظعنـــا وكانوا جـــيرة خُلُطـاً ... سـوم الربيـع ببرقـة الحُرُض

قافية العين

قال الراعي[١٦٧] :

وللمنيـــــة أسباب تقربهـــا ... كما تقرّبُ للوحشـية الذُرُعُ

وقال[١٦٨] :

بحيث تلحس عن زهـر ملمعـة ... عين مراتعها الصمّان والجُرَعُ

وقال[١٦٩] :

وجاوزت عبشميّاتٍ بمَحْنيـة ... ينأى بهنّ أخـو دوّيةٍ مَرِعُ

وقال[١٧٠] :

ماذا تذكّر من هنـد اذا احتجبت ... بابني عُوار وأدنى دارها بُلَعُ

وقال[١٧١] :

بحيّ نمـيري عليـه مهـابة ... جميع اذا كان اللئـام جنـادعا

وقال[١٧٢] :

ولكنهـا لاقت رجـالا كأنهـم ... على قربهم لا يعلمـون الجوامعـا

وقال[١٧٣] :

كأن دويّ النحـل تحت ثيابهـا ... حصاد السفا لاقى الرياح الزعازعا

وقال[١٧٤] :

تمهّـدن ديباجاً وعالـين عِقْمـةً ... وانزلن رقمـا قـد اجنّ الاكارعـا

وقال[١٧٥] :

ترى كعبه قـد كان كعبـين مَرَّةً ... وتحسبه قـد عـاش حولاً مُكَنَّعا

---

(١٦٦) معجم البلدان ١/٥٧٩ .
(١٦٧) المعاني الكبير ١٢٠٧ والفاخر ٢٠١ .
(١٦٨) المعاني الكبير ٧٠٥ .
(١٦٩) الاساس ٢/٣٨٠ مادة (مرع) .
(١٧٠) بُلَعٌ موضع ، انظر البيت فى معجم البلدان ١/٧٢٢ ورواية البيت فى اللسان : وامسى دارها ٦/٢٩٩ ، وانظر اللسان (عور) .
(١٧١) كتاب سيبويه ٢/٢٧ (الطبعة القديمة) .
(١٧٢) المعاني الكبير ٥٢٨ .
(١٧٣) عيار الشعر ص ٢٨ .
(١٧٤) الاساس ٢/٤٠٧ .
(١٧٥) سمط اللآلىء ٢/٩٦٩ .

وقال(١٧٦) :

متى نفترش يوما عُلَيماً بغـــارة ... يكـونوا كعوض أو أذل وأضرعـا
وحيّ الجُلاح قـد تركنا بدارهم ... سواعدَ ملقـاةً وهـاماً مصرَّعا
ونحن جدعنا أنف كلبٍ ولم ندع ... لبهراءَ في ذكر من الناس مَسْمَعا
قتلنا لو أن القتل يشفي صـدورنا ... بتدمُـرَ ألفـاً من قضاعـة أقـرعا

وقال(١٧٧) :

عمـيرية حلت برمـل كهيـلة ... فبينونة تلفى لهـا الدهرَ مربعـا

وقال(١٧٨) :

دعاهُنَّ داعٍ للخريف ولم تكـن ... لهـن بـلاداً فانتجعـن روافـا

وقال(١٧٩) :

اُسيفَّ جسيدَ الحاذ حتى كأنمـا ... تردّى صبيغاً بات في الورس مُنقَعا

وقال(١٨٠) :

كأنَّ على أعجـازها كلمـا رأت ... سمامَتَه فَيْئاً من الطَّير وُقَّعا

وقال(١٨١) :

يُطِفْنَ بجونٍ ذي عثانين لم تدع ... أشاقيص فيـه والبَـدِيّان مَصْنَعا

وقال(١٨٢) :

اذا بِتَّـمُ بين الأُديَّـات ليـلة ... وأخنستُمُ من عالج كلَّ اجـرعا

وقال(١٨٣) :

ويدني ذراعيـه اذا شـاء سـادراً ... الى رأس صلّ قائم العـين أشـفعِ

---

(١٧٦) الابيات الاربعة في الاغاني (طبعة دار الثقافة) ١٩٨/٢٣ ، والاول في اللسان مادة (عوض) .
(١٧٧) معجم ما استعجم ٢٩٩/١ ورواية معجم البلدان ٨٠٣/١ : يلقى لها وروايته في معجم البلدان ايضا ٣٣٢/٤ : تلقى لها .
(١٧٨) الاساس ٣٥٦/١ .
(١٧٩) النبات ص ١١٩ .
(١٨٠) خلق الانسان لثابت ص ٣٦ وروايته في خلق الانسان للاصمعي ص ١٦٣ :
كان على أذنابها حين ابصرت ... سماوته ...
وفي جمهرة اللغة ١٨٦/١ : سماوته ويروى سمادته . ورواية البيت في النقائض ٥٢١/١ : سماوته فيئاً .
(١٨١) معجم ما استعجم ٢٣٣/١ والمثنى لابي الطيب ص ٦٤٥ ، قال ابو الطيب ٦٥ : وانما أراد بالبديين موضعاً اسمه البديّ .
(١٨٢) معجم البلدان ١٧٠/١ والتاج ١٣/١٠ .
(١٨٣) المعاني الكبير ٦٧٢ وروايته في الحيـوان ١٨٠/٤ : اذا ما تبادرا ... اسفع .

قافية القاف

وقال(١٨٤) :

فحلت نبيّا أو رمادان دونها ... رعان وقيعان من البيد سملق

وقال(١٨٥) :

فبرّد متنيها وغمّض ساعةً ... وطافت قليلا حولَه وهو مطرق

وقال(١٨٦) :

كأنّ يديها بعد ما انضم بدنها ... وصوب حاد بالركاب يسوق

يدا ماتح عجلان رخو ملاطه ... له بكرة تحت الرشاء فلوق

وقال(١٨٧) :

فان ألائم الاحياء حيٌّ ... على أهوى بقارعة الطريقِ

وقال(١٨٨) :

من الأثل امّا طلّها فهو بارز ... اثيتٌ وامّا نبتُها فأنيق

لها هَذَباتٌ فوق ميثاء سَهْلة ... نواعمُ ما في ظلّهنّ فتوق

وقال(١٨٩) :

ولَذٌّ كطعم الصرخدي طرحته ... عشيّةَ خمس القوم والعين عاشقُه

وقال(١٩٠) :

فأمست بوادي الرقمتين واصبحت ... بجوٍّ رئال حيث بيّن فالقُه

وقال(١٩١) :

فاصبحن قد ورّكْنَ أَوْدَ واصبحت ... فراخ الكثيب صُلّعاً وخرانقه

وقال(١٩٢) :

وعيّرني الابل الحلال ولم يكن ... ليجعلها لابن الخبيثة خالقه

وقال(١٩٣) :

خريع متى يمش الخبيث بارضه ... فان الحلال لا محالة ذائقه

---

(١٨٤) معجم ما استعجم ٦٧٢/٢ ومعجم البلدان ٨١٣/٢ واللسان ١٦٨/٤ .
(١٨٥) أساس البلاغة ٤٠/١ .
(١٨٦) عيار الشعر ص ٢٥ .
(١٨٧) معجم ما استعجم ٢٠٥/١ .
(١٨٨) البصائر والذخائر ـ المجلد الثاني (٢) ص٦٣١ .
(١٨٩) اللسان ٢٣٨/٤ .
(١٩٠) معجم ما استعجم ٤٠٧/٢ .
(١٩١) معجم البلدان ٣٩٨/١ .
(١٩٢) اللسان مادة (حلل) وهو فى التاج ١١٣/٢وروايته : وعيرني تلك .
(١٩٣) المعاني الكبير ٤٥٧ .

وقال(١٩٤) :

وصَبَّحْنَ للعذراء والشمس حَيَّةٌ ... ولِيٌّ حديث العهد جَسْمٌ مرافِقُهْ

وقال(١٩٥) :

وكان لها في اول الدهر فارس ... اذا ما رأى قيد المئين يعانقه

وقال(١٩٦) :

يجرر سربالاً عليه كأنه ... سبيٌ هلال لم تقطّع شرانقه

وقال(١٩٧) :

اذا هبطت بطن اللّكيك تجاوبت ... به واطّباها روضُهُ وأبارقُهْ

وقال(١٩٨) :

وازهر سخّى نفسه عن تلاده ... حنايا حديد مقفل وسوارقه

وقال(١٩٩) :

يُهيب بأخراها بُرَيْمَةُ بعدما ... بدا رمل جلاّل بها وعوائقه

قافية اللام

وقال(٢٠٠) :

انّي تأليت لا ينفك ما بقيت ... منها عواسر في الاقران أو عُجُلُ

وقال(٢٠١) :

باتت ترامى عثانينُ القِفاف بها ... كما ترامى بدلو الماتح الجُولُ

وقال(٢٠٢) :

اذا ما دعت شيبا بجنبي عنيزة ... مشافرها في ماء مزن وقايل

وقال(٢٠٣) :

من كل اشمط مذبوح بلحيته ... بادي الأذاة على مَرْكُوّه الطّحِل

---

(١٩٤) معجم ما استعجم ٩٢٦ .
(١٩٥) المعاني الكبير ١٠٢٨ والمفضليات ٢٢٦/١ .
(١٩٦) التاج ١٦٩/١٠ .
(١٩٧) معجم ما استعجم ١١٦٢ ، ورواية البيت في معجم البلدان : روض اللكاك ... ودعاها ، وروايته في معجم البلدان ايضا ٨٤٦/٢ : بطن اللكاك .
(١٩٨) المعاني الكبير ص ١٠٢٠ وص ٨٧٧ واللسان ٢٢/١٢ والاساس ٤٣٧/١ .
(١٩٩) الجبال والامكنة ص ٥٩ وروايته في معجم البلدان ٩٦/٢ : لها وعوابقه .
(٢٠٠) المعاني الكبير ص ٣٩٣ وص ١٢٤٦ .
(٢٠١) أساس البلاغة ٩٩/٢ مادة (عثن) .
(٢٠٢) الفسر ص ٢١١ .
(٢٠٣) الاساس ٢٩٤/١ والتاج ١٣٧/٢ وروايته : بادي الاداة . ورواية اللسان مادة (ذبح) مماثلة لرواية التاج .

وقال(٢٠٤) :

اذا غـــرُ الحـالب اَتاَقَتْهُ ... يَمُجُ على مناكبـــه الثُمـــالا

وقال(٢٠٥) :

فلمـــا ادرك الرُبلاتِ منهـــا ... الى الكاذات بـــات بهـــا وقـالا

وقال(٢٠٦) :

اليكـــم لا نكون لكـم خـــلاة ... ولا نكع النقـــاوى اذ اَحـــالا

وقال(٢٠٧) :

لا خير في طول الاقامـــة للفتى ... الا اذا ما لـم يجـــد متحـوّلا

وقال(٢٠٨) :

قَـرى أَوابِيَهـا بكلّ قـــرارةٍ ... يكُرُ فُنْشِقْشِقَةً ونابأ أعصلا

وقال(٢٠٩) :

تقـال كلٌ تنوفـة عرضت لهـــا ... بتقاذف يدع الجـديل موصَّـلا

وقال(٢١٠) :

خلت من جميع ساكنـن وتبدلت ... ظباء السليل بعـــد خال وجاملِ

ذكرتُ بها من لن ابالي بعـــده ... تفـــرق حيّ في النـوى متزايل

وان امرأ بالسَّيف اكبـر همّـه ... وبطنـان ليس الشوق عنـه بغافل

وقال(٢١١) :

مهاريس لاقت بالوحيـــد سحابـــة ... الى اُمُـلِ العَرّاف ذات السلاسل

وقال(٢١٢) :

فـلا ردّها ربّي الى مـرج راهـط ... ولا برحت تمشي بسكّاء في وَحَلْ

وقال(٢١٣) :

فلما مضت عنهـا السنون هوت لهـا ... مقانبُ هَطْلَى من غـريم وسائلِ

---

(٢٠٤) الابل للاصمعي ص ١١٢ .
(٢٠٥) شرح القصائد السبع الطوال ص ٣٣٤ .
(٢٠٦) سمط اللآلىء ١/١٤٦ واللسان (نقو) .
(٢٠٧) الاشباه والنظائر ١/١٩٤ ونقد الشعر ١٥٩والصناعتين ٣٠٩ .
(٢٠٨) أساس البلاغة ٢/٣٠٤ مادة (كرف) .
(٢٠٩) الاساس ٢/٢٣٨ .
(٢١٠) المنازل والديار ص ١٦ والثالث منها فيمعجمما استعجم ١/٢٥٩ . وروايته : وان امرأ بالشام أكثر أهله .
(٢١١) معجم ما استعجم ١٣٧٢ ومعجم البلدان ١/٣٦٦ وروايته : الغراف .
(٢١٢) معجم البلدان ٣/١٠٥ .
(٢١٣) الاساس ٢/٥٤٨ مادة هطل .

وقال(٢١٤) :

فهاج بـه لما تَرَجَّلَتِ الضُحى شطائِبُ شتّى من كـلابٍ ونابل

وقال(٢١٥) :

ابوك الذي أجـدى عليَّ بنصره فانصت عني بعـده كلّ قائل

وقال(٢١٦) :

تواكلها الازمـانُ حتى أجاءَها الى جَلَدٍ منهـا قليـل الأسافلِ

وقال(٢١٧) :

دبَّ العـوافي حتى ما يطفـن بـه جأب المفارق عن ذي بَنَّة تَفِـلِ

وقال(٢١٨) :

وقيّـم أمدر الجنبين مُنخـرق عنـه العباءة قَوّام على الهَمَـلِ

وقال(٢١٩) :

خَراخِرُ تحسب الصَّقَعِيَّ حتى يظـل يَقُـرُّه الراعـي سجالا

وقال(٢٢٠) :

ونحن تركنـا بالفصالِيِّ طعنـةً لها عانِدٌ فوق الذراعين مُسْبَلُ

وقال(٢٢١) :

بنـات لبـونه عَنَجٌ اليـه يَسُفْنَ اللِّيتَ منـه والقـذالا

وقال(٢٢٢) :

سيكفيـك الالـه ومُسْنَمـاتٌ كجَنْدَلِ لُبْنَ تَطَرَّدُ الصِّلالا

---

(٢١٤) التاج ١/٣١٧ واللسان ١/٤٧٨ .

(٢١٥) مجاز القرآن ٢/٤٧ . والبيت فى الجمهرة٢/٣٦٠ من غير عزو . ورواية الاشتقاق ص ١٠٠ : فاسكت عني .

(٢١٦) شروح سقط الزند ١/٣٦ . ورواية مجازالقرآن ٢/٤ : تاكلها الازمان حتى أجانها .

(٢١٧) التنبيهات ص ٢٠٧ .

(٢١٨) أساس البلاغة ٢/٣٧٣ مادة (مدر) .

(٢١٩) اللسان ١/٣٠٣ .

(٢٢٠) اللسان ٤/٣٠٢ .

(٢٢١) التكملة للصغاني ص ٤٦٤ . واللسان مادة(عنج) . والتاج ٢/٧٠ وروايته :فيه . والمفضليات ١/١٢٦ . وتهذيب الالفاظ ص ٣٩ وروايته : لبونها :

(٢٢٢) فى كتاب (شعر الراعي النميري واخباره)ورد عجز البيت فقط ص ١٨٨ نقلا عن مرجع واحد هو (كتاب الاختيارين) ولم يوفق جامعا الديوان الى استكمال صدره !! وانظر البيت فى المراجع التالية : جمهرة اللغة ١/١٠٢ والخصائص ١/٩٦ وياقوت مادة (لبن) واللسان مادة (طرد) وديوان قيس بن الخطيم ص ٣٣ منسوبا للراعي . وهو فى ديوان الحطيئة بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني ص ٤٠ وروايته : ويكفيك . والبيت فى معجم ما استعجم ١١٤٩ و١٤٠٧ . والبيت فى جمهرة اللغة ايضا ٣/٨٨ وروايتـه : (سيغنيك ... تتبع الصلالا) . والبيت فى التـاج

وقال(٢٢٣) :

رآك ذوو الاحلام خيراً خلافةً من الراتعين في القلاع الدواحلِ

قافية الميم

وقال(٢٢٤) :

ضعافُ القوى ليسوا كمن يبتني العلى جعاسيس قصّارون دونَ المكارمِ

وقال(٢٢٥) وذكر ابلا :

لها بدن عنس ونار كريمة بمكتفل الآري بين الصرائم

وقال(٢٢٦) :

جزى الله مولانا غنيا ملامة شرار موالي عامر في العزائم

وقال(٢٢٧) :

وريشي منكم وهواي معكم وان كانت زيارتكم لماما

وقال(٢٢٨) :

ياليت انّي وسبيعاً في الغنمْ والخرج منها فوق كَراز أجم

وقال(٢٢٩) :

اذا أمست تكالأَ راعياها مخافة جارها طَبَقَ النجوم

وقال(٢٣٠) :

أشاقتك اطلال تعفّت رسومها كما بُيِّنتْ كافٌ تلوحُ وميمُها

وقال(٢٣١) :

ولم يسكنوها الجَرَّ حتى أظلّها سحابٌ من العَوْا تثوب غيومها

٣٢٨/٩ وهو في الجبال والامكنة ص ٢٠٠ وروايته : بمسنمات ، واخطأ الدكتور ابراهيم السامرائي حين أثبت (لبنَ) بنون مكسورة، والصواب فتحها لانها غير منصرفة ، قال طفيل :

جنينا من الاعراف اعراف غمرة واعراف لبنَ الخيلَ يا بعدَ مجنبِ

(٢٢٣) ثلاثة كتب في الاضداد للاصمعي والسجستاني وابن السكيت ص ١٠٩

(٢٢٤) نقد الشعر ص ٤٥ .

(٢٢٥) المعاني الكبير وهو بدون نسبه . وهو للراعي في اللسان مادة (ارى) وروايته : بمعتلج الآري وهو في التاج ١٥/١٠ وروايته كاللسان .

(٢٢٦) اضداد الانباري ص ٤٩ واضداد الاصمعي٢٦ واضداد ابي الطيب ٦٦٣ .

(٢٢٧) كتاب سيبويه ٤٥/٢ .

(٢٢٨) اصلاح المنطق ٤٠٧ واللسان (كرز) واشتقاق الاصمعي ص ٣٥٥ .

(٢٢٩) الاساس ٦١/٢ مادة (طبق) .

(٢٣٠) اللسان ٢٢٢/١١ والعجز في الخصائص ٢٩٦/٣ ورواية سيبويه في الكتاب ٣١/٢ : أهاجتك آياتٌ أبان قديمها .

(٢٣١) مجالس العلماء ص ١٩٤ ومعجم البلدان (الجر) ٥٧/٢ والازمنة والامكنة ١٩٢/١ و٣١٠ .

وقال[٢٣٢] :

فبات شريكا في ركود مُدامة يميتُ المحال أزمها ونَهيمُها

وقال[٢٣٣] :

فليتك حال الدهر دونك كُلّه ومن بالمرادي من فصيح واعجما

قافية النون

قال الرّاعي[٢٣٤] :

فانّ على أهوى لألأم حاضر حسباً واقبح مجلس ألوانا

وقال[٢٣٥] :

فمن يفخر بمكرمة فانا سناها لأيدي الفاعلينا

وقال[٢٣٦] :

وان وزن الحصى فوزنت قومي وجدت حصى ضريبتهم رزينا

وقال[٢٣٧] :

وعارية المحاسر امّ وحْشٍ ترى قِطَعَ السّمام بها عِزينا

وقال[٢٣٨] :

يقلن بعاسمين وذات رمح اذا حان المقيل ويرتعينا

وقال[٢٣٩] :

كناس تنوفة ظلت اليها هجان الوحش حارنة حرونا

وقال[٢٤٠] :

وماءٍ تصبح الفضلات منه كزيت بُزاق قد فرط الأُجونا

وقال[٢٤١] :

دعون قلوبنا بأُنَيْفيات والحقنا قلايص يعتلينا

---

(٢٣٢) الاساس ٢/٤٨٦ مادة (نهم) .
(٢٣٣) اللسان ٤/٤٠٨ .
(٢٣٤) معجم البلدان ١/٤١٤ ورواية التاج ١٠/٤١٦ : ان على الاهوى .
(٢٣٥) محاضرات الادباء ١/٢٩٦ .
(٢٣٦) نقد الشعر ١٩١ والعمدة ٢/٢٦ وانوار الربيع ٣/٣٣ . والصناعتين ٣٨٣ ونهاية الارب ٧/١٣٨ .
(٢٣٧) الاساس ٢/١١٣ مادة (عري) .
(٢٣٨) معجم ما استعجم ٢/٦٧٣ ومعجم البلدان٣/٥٨٧ .
(٢٣٩) التاج ٩/١٧٣ .
(٢٤٠) معجم ما استعجم ١/٢٥٣ .
(٢٤١) معجم البلدان ١/١٢١ واللسان مادة (ثفا) .

وقال(٢٤٢) :

تشفّ الطيرُ ثوبَ الماء عنه ... بُعَيْدَ حياته الآ الوتينا

وقال(٢٤٣) :

اذا ندبت روايا الثقل يوما ... كفينا المضلعات لمن يلينا

وقال(٢٤٤) :

يَقُدْن ولا يُقَدْنَ لكلِّ غيثٍ ... وفي رأس يَسِرْنَ وينتوينا

وقال(٢٤٥) :

ومصنعة ـ خُليدَ ـ أعنت فيها ... على علاّته الثملَ المنينا

وقال(٢٤٦) :

كأنّ بكل رابية وهجل ... من الكتان أبلاقا بنينا

وقال(٢٤٧) :

ألم نترك نساء بني زهير ... على الآسي يحلقن القرونا

همُ تركوا على اكناف (لبّى) ... نساءهم لنا لما لقونا

وقال(٢٤٨) :

أبت آياتُ حُبَّى أن تبينا ... لنا خبراً فابكين الحزينا

وقال(٢٤٩) :

بسفرة راكب وَمُوَصَّلاتٍ ... جمعتَ الرثَّ منها والمنينا

وقال(٢٥٠) :

فلم يشعر بضوء الصبح حتى ... سمعنا في مساجدنا الأذينا

وقال(٢٥١) :

وقد مال النهارُ وهنّ فيه ... يُخدِّرن الدمقسَ ويحتوينا

---

(٢٤٢) مجاز القرآن ٢/٧٨ ورواية التاج ٩/٤١٤ : تشفّ الظئرَ .
(٢٤٣) التاج ١٠/١٥٩ .
(٢٤٤) شرح القصائد السبع الطوال ص ٤٠١ .
(٢٤٥) المعاني الكبير ص ٤٦١ .
(٢٤٦) شروح سقط الزند ٨٧٠ .
(٢٤٧) الاغاني ٢٠/١٢٠ والاول فيمعجم ما استعجم ١/٩٢ وروايته : تترك والثالث في معجم ما استعجم ٢/٥٩٥ والثاني في التاج ١٠/١٨ وروايته : تترك .
(٢٤٨) نقد الشعر ص ٥٨ ومعجم البلدان ٢/٢٠٢ .
(٢٤٩) أضداد أبي الطيب ٦١٩ وأضداد السجستاني ص ٩٠ .
(٢٥٠) الابدال ٢/٥٣٨ .
(٢٥١) الاساس ٢/٤١٠ مادة (ميل) .

وقال(٢٥٢) :

بنـــي اميـــة ان الله ملحقكـــم عمـا قليـل بعثمـان بن عفـــان

وقال(٢٥٣) :

لا انهىء الأمـــر الا ريث أنضجه ولا اكلف عجـز الامـــر أعـواني

وقال(٢٥٤) :

كأنها ناشطٌ لاح البـــروق لـــه من نحـو أرض تربّتـه وأوطـان

وقال(٢٥٥) :

ثـم انصرفتُ وظلّ الحلمُ يعذُلني قد طـــال ما قادني جهلي وعنّـاني

وقال(٢٥٦) :

أعبدالله لَلْبَـــرْقُ اليمـــاني يُضيء حَبِيّ ذي سِقطـين داني
تنـاهى المـزن وامتـزجت عـراه (ببرقـة ماسـل) ذات الافـــان

وقال(٢٥٧) :

ينازعنـــي بهـــا ندمـــان صـــدق شـواء الطـــير والعنب الحقينـــا
ونحـــن الى دفـــوف مغـــورات يقسن على الحصى نطفـا لقينـــا

وقال(٢٥٨) :

تُراوحهـا رواغَـةُ كلّ هَيْـــجٍ وأرواحٌ أطلـــن بهـــا الحنينـــا

قافية الهاء

قال(٢٥٩) :

اللاقطين النوى تحت الثيـاب كمـــا مَجَتّ كوادِنُ وهـم في مخاليهـا

قافية اليـــاء

قال الراعي(٢٦٠) :

قليـــلا ثـــم قـــام الى المطـــايا سمادِعـــة يجـــرّون الثنـــايا

---

(٢٥٢) البيان والتبيين ٣/٢١٣ .
(٢٥٣) أساس البلاغة ٢/٤٨٤ ، وحماسة البحتري ص ٦٢ .
(٢٥٤) الاساس ١/٣١٩ .
(٢٥٥) الاساس ٢/١٠٥ مادة (عذل) .
(٢٥٦) أساس البلاغة ١/٤٤٧ ، ومعجم البلدان ١/٥٨٦ .
(٢٥٧) الاول في اللسان ٥/٣٣٩ .
(٢٥٨) اللسان ٣/٢١٩ .
(٢٥٩) العقد ٦/١٨٧ .
(٢٦٠) أساس البلاغة ١/٤٥٧ مادة (سمد) .

وقال(٢٦١) :

فبتُّ وبـات الحاطبـان وراءهـا ... بجـرداء محـل بالسـنان الافاعيـا

فمـا برحا حتى أَحَتَّا فروخَهـا ... وَضمَّا من العيدان طبّاً وذاريـا

اذا جمَّشاها بالوقـود تغبَّطَتْ ... على اللحم حتي تتـرك اللحـم باديا

وقال(٢٦٢) :

أبـا خالـد لا تنبـذنا فصاحـة ... كوحي الصفا خطت لـكم في فؤاديا

فالاَّ تنلني مـن يزيـد كرامـة ... انجَّ واصبح من قرى الشام خاليا

وقال(٢٦٣) :

وكم من قتيل يوم عذراء لم يكـن ... لقـاتله في اول الدهـر قاليـا

وقال(٢٦٤) :

واعرض رمـل من عثـانين ترتعي ... نعاج الملا عوذاً بـه ومتاليـا

وقال(٢٦٥) :

وإلفٍ صَبَرتُ النفسَ عنه وقد رأى ... غـداة فـراق الحيِّ الاّ تلاقيـا

وقال(٢٦٦) :

وقـدر كرأل الصحصحان وثيـة ... انخت لهـا بعـد الهـدو الاثافيـا

وقال(٢٦٧) :

نزلت من البطحـاء في آل جعفـر ... ومن عبـد شمس منـزلا متماليـا

وقال(٢٦٨) :

لهـا ابـن ليـال ودَّأتـه بقفـرة ... صرى ضرّةٍ شكرى فأصبح طاويا

اغـنَّ غضيض الطرف باتت تعـله ... على احمشوها بالوقـود تغضبت

---

(٢٦١) البصائر والذخائر ـ المجلد الثاني ـ ٢ ـ ص ٦٣١ . والثالث في اللسان ١٤٢/٢ وروايته : اذا احمشوها بالوقـود تغضبت على اللحم حتى تتـرك العظم باديا

(٢٦٢) البيان والتبيين ٢٢٧/٢ . والبيت الثاني في التاج ٣٥٦/١٠ .

(٢٦٣) معجم ما استعجم ٩٢٧/٣ .

(٢٦٤) معجم ما استعجم ٩٢٠ وروايته في معجـم البلدان ١٠٠٨/٤ : (رمل من يتيم .. نعاج الفلا) وهو في التاج ١١٤/٩ وروايته كرواية معجم البلدان . .

(٢٦٥) مجالس العلماء ص ١٣ وهو في ارشاد الاريب ٢١٧/٢ وروايته : وقد أرى .

(٢٦٦) اللسان ٢٥٥/٢٠ وروايتـه في التاج ٣٨٣/١٠ : بعد الهدوء وصدر البيت فقط في المعـاني الكبير ٣٧٠ .

(٢٦٧) طبقات الشعراء ص ١٧٧ .

(٢٦٨) المعاني الكبير ٧٠٩ وقد سقط عجـز البيت الاول . والبيت الثـاني فقط في الاساس ٥٠٠/١ و٨٦/٢ ، وانظر اللسان ٢٤٣/١٩ .

وقال[٢٦٩] :

بنور بكم ان التراب اليكم حبيب قرارات الحجا فالمطاليا

وقال[٢٧٠] :

وغبراء مجراز يبيت دليلها مشيحا عليها للفراقد راعيا

وقال[٢٧١] :

أربّت بها شهري ربيع عليهم جنائبُ ينتجن الغمام المتاليا

وقال[٢٧٢] :

لها بحقيل فالنميرة منزل ترى الوحش عُوذاتٍ به ومتاليا

وقال[٢٧٣] :

لعمري ان العاذلاتي موهنا بناعمتيْ دَمْخٍ لينهين ماضيا

وقال[٢٧٤] :

باسحم من هيج الذراعين أتأمَتْ مسايله حتى بلغن المناجيا

اشطار

قال الراعي : فما تنفك دَلْوٌ تواهقه[٢٧٥] .

وقال : فوارس ابطال لطاف المآزر[٢٧٦] .

وقال : ترجّزَ من تهامة فاستطارا[٢٧٧] .

وقال : يهدي الادلاءَ فيها كوكبٌ وحَدَ[٢٧٨] .

وقال : ترعى الدكادك من جنوب قطابا[٢٧٩] .

وقال : يبري لها من أيمُنٍ واشمُلِ[٢٨٠] .

وقال : جمالية كالفحل همّلاجَ[٢٨١] .

وقال : بارض اهلها شيع[٢٨٢] .

---

(٢٦٩) التنبيهات ٣٥٣ .

(٢٧٠) الاساس ١/١١١ .

(٢٧١) الاساس ٢/٤١٨ .

(٢٧٢) كتاب سيبويه ٢/٢٠٠ (طبعة بولاق) ومعجم ما استعجم ١٣٣٥ ومعجم البلدان ٤/٨١٥ والتاج ١٠/٥٣ .

(٢٧٣) معجم ما استعجم ٢/٥٦ .

(٢٧٤) الانواء ص ٥١ وروايته فى الاساس ٢/٤٢٦ : (من نوء .. أتاقت) والصدر فقط فى شروح سقط الزند ١٥١٨ : باسحم من هيج الذراعين أتاقت .

(٢٧٥) تهذيب الالفاظ ٦٨٢ ، والمواهقة : المسايرة .

(٢٧٦) المعاني الكبير ٥٤٥ .

(٢٧٧) الاساس ١/٣٢٤ .

(٢٧٨) الزينة فى الكلمات الاسلامية ٢/٣٥ .

(٢٧٩) معجم البلدان ٤/١٣١ .

(٢٨٠) الخصائص ٣/٦٨ .

(٢٨١) الخصائص ١/٣١٠ .

(٢٨٢) قسيم بيت للراعي ورد فى مجاز القرآن ٢/٩٨ وهو فى جمهرة اللغة ٣/٦٣ من دون عزو .

ملحق بالمستدرك

في بواكير صيف عام ١٩٧١ انهيت كتابة هـذاالمستدرك وسلمته لنشره في المورد ، الآ أن تأخـر صدورها أتاح لي الوقوف على استدراكات اخرى ،رأيت اضافتها بهذا الملحق خدمة لشعر الشاعر •

قال الراعي[١] :

وذات هباب صموت السـرى ... باعطافهـا العـرق الأصـفر

وقال[٢] :

الى الله اشـكو انـني كنت نائمـا ... فقـام سلولي فبـال على رجلي
فقلت لاصحـابي اقطعـوها فانني ... كريم واني غـير مدخلهـا رحلي

وقال[٣] :

يمسي ضجيع خريدة ومضاجعي ... عضب رقيـقُ الشفرتين حسامُ
والحرب حرفتنا وبشت حرفـة ... الآ لمن هـو في الوغى مقـدام
نعـري السيوف فلا تزال عرية ... حتى تكـون جفونهن الهـام
والمـوت يسبقنا الى اعدائنـا ... تهفـو بـه الرايـات والاعـلام

وقال[٤] :

نفـى بالعـراك حواليهـا ... فخفت لـه خـذف ضمّر

وقال[٥] :

سماء بمـوماة كأن ظلالهـا ... حبائب تبـدو تـارة وتزحـزح

وقال[٦] :

بيض الوجـوه مطاعيم اذا يسروا ... ردوا المخاض على المقرومة العُنُدِ

وقال[٧] :

تأوي الى بيتهـا دهـم معوّدة ... ان لا تروّح انلم تغشها الحِلَلُ

وقال :

ان السماء وان الارض شاهـدة ... والريح تشهد والايـام والبـلد
لقـد جزيت بني بدر بفعلهـم ... يوم الهباءة يومـاً ما لـه قـود

---

(١) مخطوطة الزهرة الورقة ١٢٦ •
(٢) مخطوطة الزهرة الورقة ٥٠ •
(٣) مخطوطة الزهرة الورقة ٨٧ •
(٤) التاج ٦/٨١ •
(٥) قراضة الذهب ص ٣٣ •
(٦) المعاني الكبير ١١٥٤ والميسر ١٢٤ •
(٧) المعاني الكبير ٤٠٧ •

وقال :

اذا ما فزعنا أو دعينا لنجـــدة لبسنا عليهن الحديد المسرّدا

وقال :

كأن الخزامى خالطت في ثيابها جنيّا من الريحان أو قضب الرند

وقال[٨] :

فلما عرفنا انها امّ خنزر جفاها مواليها وغاب مفيدها

وقال[٩] :

عويت عواء الكلب لمّا لقيتنا بشهلان من خوف الفروج الخوانق

وقال[١٠] :

يا عجبا للدهر شتى طرائقه وللمرء يبلوه بما يشاء خالقه

وقال[١١] :

فغادرن مركوا أكس عشية لدى نزح ريان باد خلائقه

وقال[١٢] :

رعت من خفاف حين بق عيابه وحل الروايا كل اسحم هاطل

وقال[١٣] :

واعلم انّ الموت يا امّ عامر قرين محيط حبله من ورائيا

---

(٨) ٤٢٧/٣ .

ملاحظة : الاستاذ هلال ناجي حريص انيق في ما يكتب ، وقد اعيانا الاتصال به لتكملة هذا الهامش الذي يحنّ الى اسم المرجع (المورد) .

(٩) التاج ٣٣٤/٦ .

(١٠) التاج ٤٢٢/٦ .

(١١) التاج ٣٣٨/٦ .

(١٢) التاج ٢٩٧/٦ .

(١٣) الرسالة الموضحة للحاتمي ص ١٥٤ .

الجذم الثاني : اوهام الديوان

١ ـ نسب صانع الديوان القطعة رقم(١) الى الراعي النميري عن ديوان المعاني للعسكري. والصواب انها متدافعة ، ففي (مجالس العلماء) ص ١٩٩ نسبت القطعة باستثناء البيت السابع لعروة ، وذكر في هامش الصفحة المذكورة ما نصه : في حاشية(ب) : « في نسخة قول الحكم بن عبدل ، وفي نسخة قول عروة المدني » .

وفي شرح المرزوقي للحماسة ص ١٢٠٤ نسب الشعر للحكم بن عبدل .

وفي (نور القبس) ص ١٠١ وردت القطعة بزيادة ومصدرة بالآتي : فقال المأمون (مخاطباً النضر) انشدني أمتع بيت قالته العرب قلت : قول ابن عبدل ـ وقال الجوهري : قول راعي الابل ـ . ثم أثبت النص . ومما تقدم يلاحظ ان القطعة المذكورة متدافعة بين ثلاثة شعراء : الراعي وعروة والحكم بن عبدل ، وهو لم يشر اليه صانع الديوان.

٢ ـ أقحم صانع الديوان القطعة رقم ٧٤ المنشورة في الصفحة ١٠٦ على شعر الراعي . رغم أن هذه الابيات لا صلة لها بالراعي النميري من قريب أو بعيد . فقد ذكر في أولها ما نصه : « قال الراعي الربعي وهو راعي الغنم » .

وفي ردّها عنه أقول : ان الراعي النميري ليس ربعيا بل هو مضري . ولقب براعي الابل لا راعي الغنم . عدا ان اسلوب الابيات يختلف عن اسلوب النميري اختلافا تاما .

٣ ـ اورد صانع الديوان في الصفحة ١٦٢ البيتين التاليين ونسبهما للراعي وهما :

كريم يغض الطرف عند حيائه ... ويدنو واطراف الرماح دوان
وكالسيف ان لاينته لان متنه ... وحداه ان خاشنته خشنان

وقال معلقا في الهامش بما نصه : « البيت الاول من البيان والتبيين ٢/١٧١ » . أقول : وهذا كلام غير دقيق علميا فالبيتان الاول والثاني في البيان والتبيين ٢/١٧١ ولكنهما فيه غير منسوبين لشاعر بعينه . والثاني منهما منسوب للراعي في عيار الشعر لابن طباطبا المتوفى سنة ٣٢٢هـ . وقد استند المحقق في نسبة البيتين للراعي استنادا لمصدر واحد هو ـ عيار الشعر ـ وهذا المصدر نفسه نسب البيت الثاني فقط . والذي نعلمه ان البيتين متدافعين . نسبتهما أكثر المصادر لابي الشيص الخزاعي .

انظر الحماسة البصرية ١/١٥١-١٥٢ وانوار الربيع ٢/١٠١ وخاص الخاص ١١٣ والثاني لوحده لابي الشيص في المراجع التالية : التبيان للعكبري ٣/٢٠١ والوساطة للجرجاني ص ٣٠٠ .

ونسب البيتان لليلى الاخيلية في المصادر التالية : مسالك الابصار (مخطوط) ٩/١٩٠ وعنوان المرقصات والمطربات ص ٣٠ . وفي ذيل امالي القالي ص ٧٦ نسب البيت الثاني للسمهري بن أسد من قطعة اولها :

اقول لادنى صاحبيّ نصيحة ... وللاسمر المغوار ما تريان

وكل هذا الاختلاف الى النسبة لم يشر اليه المحقق .

٤ ـ ورد في الصفحة ١٦٣ من الديوان البيت التالي :

ان ابن معزاء عبد ليس نائلنا حتى ينال بياض الشمس رانيها

والصواب : ابن مغراء (بالغين المعجمة فراء)لا العين المهملة فزاء . وابن مغراء هذا هو اوس بن مغراء السعدي له ترجمة في الاصابة ١/٢٣١ واللآلى٧٩٥ والشعراء ٦٦٨ والجمحي ٢٧ و ١١١ و ١٢٠ والاغاني ٤/١٣٠ والاشتقاق ١٥٦ .

٥ ـ ورد في الصفحة (٩٨) من الديوان البيت التالي :

وان بركت منها عجاساء جلة بمحنية أشلى العفاس وروعا

قلت : وفي البيت تحريف ، صوابه : وبروعا .

والعفاس وبروع : ناقتان . يعزز رأينا هذا رواية البيت في المصادر التالية : جمهرة اللغة ٢/٩٣ ، اللسان مواد (عمبس وشلا وعفس وبرع)،والتنبيهات ص ١٤٦ والمقاييس ٤/٢٣٤ واصلاح المنطق ١٨٠ و٣١٥ .

وجاء في النقائض ٢/٩٣٤ : قال الفرزدق :

ابنيَّ بَرْوَعَ يا ابنَ الأَم من مشى ما انت حين نبحتني بعقور

قوله (أبني بروع) . قال أبو عبدالله :يريد بقوله بروع الناقة التي ذكرها الراعي في قوله (يشلي العفاس وبروعا) .

٦ ـ ورد في الصفحة (٩٨) من الديوان البيت التالي :

فعودوا الجبال المسنفات واحقبوا على الارحبيّات الحديد المقطعا

وفي البيت تحريف ظاهر صوابه : فقودوا الجياد .

٧ ـ وورد في هامش الصفحة (٣٢) من الديوان ما نصه : « وقال المرزباني : معجم الشعراء ص ١٢٢ عند الحديث عمن اسمهم «الراعي» ومنهم الراعي النميري ، وهو القائل :

مازال يفتح ابوابا ويغلقها دوني ويفتح باباً بعد ارتاج

ثم يقول : « وهي أبيات تدخل في قصيدة الراعي النميري التي على وزنها لاتفاق الاسمين والقصيدتين » . انتهى ما ورد في الهامش المذكور .

قلت : هذا النقل لا وجود له في معجم المرزباني ، والصواب انه في المؤتلف للآمدي ص ١٧٧ ـ ١٧٨ .

ثم ان الآمدي ذكر ان الابيات هي للراعي المزني الكلبي ودخلت في شعر الراعي النميري . وليست كما ذكر المحقق من انها من شعر الراعي النميري ودخلت في شعر الراعي النميري !

٨ ـ في الصفحة ٣٠ من الديوان ورد البيت التالي :

كذا حارثُ الجولان يبرق دونه دساكر في اطرافهن بروجُ

وفي هامش الصفحة قال المحقق : « والحارث والحويرث : جبلان بأرمينية فوقهما قبور ملوك ارمينية ومعهم ذخائرهم » .

وهو تعليق مستغرب صوابه : ان الجولان جبل من نواحي الشام ثم من عمل حوران . قال ابن دريد : يقال للجبل حارث الجولان وقيل : حارث "قلّة" فيه . قال فيه النابغة :

بكى حارث الجولان من فقد ربه وحوران منه خائف متضائل

وقال حسان :

هبلت امهم وقد هبلتهم يوم راحوا لحارث الجولان

٩ ـ ذكر المحقق في هامش الصفحة ٣٩ ان البيتين المذكورين في المتن للراعي يهجو الحطيئة ، نقلا عن الحيوان للجاحظ . ثم ذكر ان الجاحظ نفسه نسب البيتين ومعهما ثالث الى (ابن أعيا) يهجو الحطيئة وأشار الى قصة الحطيئة وابن اعيا التي رواها ابو الفرج الاصبهاني . دون ذكر رقم الجزء والصفحة . وأحال على التذكرة العبيدية بالمكتبة الظاهرية . وفي الصفحة (٣٠٩) في حقل الاستدراكات والملاحظات ذكر أن لا وجود لمخطوطة التذكرة هذه في المكتبة الظاهرية !!

قلت : ان الجاحظ اضطرب في نسبة البيت الثالث ايضا وروايته :

بكيت على زاد خبيث قريته ألا كل عبسيّ على الزاد نابح

فقد نسبه في الحيوان ١/٣٨٦ لاعشى بني تغلب .

غير أن عدداً من المصادر نسبت الابيات الثلاثة للراعي ومنها العمدة ٢/١٥١ ، والتذكرة العبيدية التي توجد مخطوطتها في كوبرلي بالاستانة (وليس في الظاهرية بدمشق) كما ذكر المحقق وصواب اسمها (التذكرة السعدية) . والابيات الثلاثة في ـ الوحشيات ـ ص ٢٤١ من دون نسبة مع اختلاف في الرواية . وقد ذكر ابو الفرج قصة الحطيئة مع ابن أعيا في الاغاني (طبعة الدار) ٢/١٧٢ .

والابيات الثلاثة في ـ الوحشيات ـ ص ٢٤١ من دون نسبة مع اختلاف في الرواية .
وقد ذكر ابو الفرج قصة الحطيئة مع ابن أعيا في الاغاني (طبعة الدار) ٢/١٧٢ .

١٠ ـ ورد في الصفحة ٤٤ الصدر التالي :

« قد فارقت فتيةً باتوا على عَجَلٍ »

وذكر في الهامش : ان الاصل مختل الوزن بدون (قد) في أوله .

قلت : هذا تصحيف ، والصواب : « فارَقَتْ فتيةً باتوا على عجل » .

١١ ـ ورد في الصفحة ٤٦ البيت التالي :

صادف اطلس مشّاءً بأكليه اثر الاوابد ما ينمي لـه سبد

والصواب : « صادفتْ اطلس ... » وهي رواية اللسان .

١٢ ـ جاء في الصفحة ٤٨ ما نصه :

ردوا الحجال وقالوا ان موعدكم وادي الميـــاه وأحساء بـه بُرُد

والصواب : ردوا الجمال • انظـر معجـم البلدان ٤/٨٧٩ •

١٣ ـ ورد في هامش الصفحة (٤٧) شـرح للبيت :

يدبّ مستخفيا يغشى الضراءَ بهـــا حتى استقامت واعراه لهـا جَـدَدُ

وقد ورد فيه : يغشى : أحاط ، والضراء :جمع ضروة وهـــو ولـــد الكلب • وفي حقـــل الاستدراكات في الصفحة ٢١٠ ورد ما خلاصـته :لعل صواب الشعر (يبيت مستخفيا يمشي الضراء بهـا) •

قلت : التعليق والاستدراك عليه ، كلاهما وهم •

والصواب : (يغشى الضراء بها) ، لان يغشى الضراء معناها : أن يستتر فيما يواريه ليختل • قال ابن احمر :

ظلت تماحل عنـــه عسعسا لحما يغشى الضراء خفيا دونه النظـر

انظر المعاني الكبير ص ١٨٧ •

١٤ ـ ورد في الصفحة ٦١ ما نصه : « ومماسبق اليه الراعي فأُخِذَ منه قولُه :

كأن العيـــون المرسلات عشـية شآبيب دمـع لـم تجـد مترددا
مزايد خرقـاء اليـــدين مسيفـة اخبّ بهـــن المخلفـان وأحفـدا

ولم يذكر المحقق من الذي أخذهما من الراعي •

قلت : أخذهما الطرماح في قوله :

كأن العيـــون المرسـلات عشـية شآبيب دمـع العبـرة المتحـــاتن
مزائد خرقـــاء اليـــدين مسيفة يخبّ بها مستخلف غـــير آين

انظر ديوان الطرماح ص ٤٧٥ ـ ٤٧٦ •

واللسان والتاج مادة حتن • والمخصص ١٢٨/١ ، والشعر والشعراء (طبعة شاكر) ٣٧٨ •

١٥ ـ ورد في هامش الصفحة ٦٢ ما نصه : تضم على مضمونة فارسية

وهو تحريف صوابه : تضمُّ على مضنونـةفارسية

١٦ ـ ورد في الصفحة ٧٩ البيت التالي :

جماديًا تحنّى السيلُ فيـــه كما فجَّرتَ بالحـرب الدبارا

وقال في هامشه : في الاصل الديارا والصواب(الدبارا) كما جاء في لسان العـــرب (دبر) ، والدبرة : الساقية بين المزارع ••

قلتُ : المتن محرف والهامش مغلوط • والصواب : كما فجَّرت بالحزث الديارا •

انظر خزانة الادب ٤/٢٥١ •

واخطأ ابو الفضل ابراهيم في هامش الصفحة٣٤٥ من تحقيقه لاضداد الانباري حين أثبت البيت بالوجه التالي :

باديا يحن المزن فيه كما فَجَرَتْ في الحرث الدبارُ

وهي رواية مختلة ومحرفة ومغلوطة لم ينتبه لها •

١٧ – في الهامش رقم (٥) صفحة ٨٠ وردما نصه :

في تهذيب الالفاظ ، نزجي • وهذا غلط صوابه : في تهذيب الالفاظ ، نُرَجّي(بالراء المهملة)•

١٨ – في الصفحة ٨٧ ورد البيتان التاليان :

صلّى على عزة الرحمنُ وابنتِها ليلى وصلى على جاراتها الأُخر

تلك الحرائر لا ربّات احمرة سودِ المحاجر لا يقرأن بالسور

نسبهما للراعي نقلا عن الخزانة • ولم يشر المحقق الى أن البيتين نسبا للقتال الكلابي في عدد من المراجع فهما متدافعان في الحقيقة • وردا في معجم البلدان مادة (الحرة الرجلاء) منسوبين للراعي • ووردا في ديوان القتال الكلابي ص ٥٣ منسوبين للقتال • وقال صاحب الخزانة ٣/٦٦٨ : البيت (الثاني) وقع في شعرين احدهما للراعي النميري والثاني للقتال الكلابي •

١٩ – وجاء في الصفحة ٩٢ البيت التالى :

صيفية كالكلى صُفراً حواصلها فما تكاد الى التغريد ترتفع

وهو تحريف صوابه : الى التغرير (بالراء المهملة) •

والتغرير لغة : الزق • فالشاعر يقول : لا تكاد ترتفع الى امهاتها • وغرّ الطائر فرخه اذا زقه •

٢٠ – وجاء في الصفحة ٩٢ البيت التالى :

يسقينهن مُجاجاتٍ يجئنَ بها من آجن الماء محفوظاً به الشَّرَعُ

وهو تحريف صوابه : محفوفاً • والشرع :الاشراك • يريد الشاعر : ان القطا يردن الماء وقد حفت به الاشراك • انظر البيت في اللسان ١٠/٤٤•

٢١ – ورد في الصفحة ٩٦ ما نصه :

(جواعل أرمامٍ شمالاً وتارةً) نقلا عن معجم البلدان مادة (ارمام) ١/٢١١ • وهو وهم في نقل النص فالذي في معجم البلدان هو :جواعل ارماماً شمالاً وصارة •

٢٢ ـ وورد في الهامش رقم ٣ من الصفحة١١٣ ما نصه :

« وانشد ابن قتيبة على التلقاء بيتاً للراعي ص٤٠٦ شرح الجواليقي ولعله قيل في مروان صاحب الوعيد :

أمّلتُ خيرك هل تأتي مواعده فاليومَ قصَّر عن تلقائك الامل »

قلت : هذا كلام غريب فالبيت المتقدم هو الثالث من القطعة ٧٨ التي أولها :

قالت سليمى أتثوي انت أم تغل وقد ينسّيك بعض الحاجة الكسلُ

وروايته في القطعة المذكورة ص ١١٢ :

أمّلتُ خيركِ هل تأتي مواعِدُهُ واليومَ قصَّرَ عن تلقائِكِ الأَمَلُ

وهو يخاطب فيه محبوبته ، فما علاقة هذا كله بمروان ووعيده ؟!

٢٣ ـ ورد في الصفحة ١٤٩ البيت التالي :

فان كنتَ يا ابن السبط سالبت دوننا وقيس ابو ليلى فلمّا نسالم

سالبت : تحريف ، صوابها : سالمت .

٢٤ ـ في هامش الصفحة ١٦٨ ورد ما نصه :

معجم البلدان ١/٧٨ و ٩٨ . والصواب :معجم البلدان ١/٩٨ و ٩٩ .

٢٥ ـ ورد في الصفحة ١٦٩ البيت التالي :

وسربِ نساءٍ لو رآهُنَّ راهبٌ له ظُلَّةٌ في قُلَّةٍ ظلَّ زانيا

وهو تحريف ، صوابه : ظلَّ رانيا (بالراءالمهملة) .

٢٦ ـ في هامش الصفحة ١٧٤ ، في تخريج مقصورة الراعي ورد ما يلي :

(الابيات) .. وفي معجم البلدان ٣/٣٠ باستثناء البيت الثاني عشر .

وهذا وهم صوابه : الابيات في معجم البلدان باستثناء البيت الثاني والثالث عشر .

٢٧ ـ لقد اضطرب الديوان المطبوع اضطراباً كبيراً ، فهناك قصائد كررت بحجة وجود اختلاف في الروايات كالقطعة ٣١ التي هي في واقعها تكرار لبعض أبيات القطعة ٣٠ ، والقطعة ٣٦ التي هي جزء من القطعة ٣٧ والقطعة ٤٠ التي هي بعض القطعة ٣٩ .

وقد علل ذلك في حقل الاستدراكات بأن في الاعادة فائدة لاختلاف المصدر والرواية . وهذا منهج منقود ، اذ المألوف والمتبع عند المحققين أن يختار الناقد أجود الروايات فيثبتها ثم يعرض في هامش النص لاختلافات الروايات في المصادر الاخرى ، لا أن يعيد نشر القطعة بزعم وجود اختلاف في المصدر والرواية . ويبدو الاضطراب في صورة اخرى حين نرى بعض أبيات (فرائد

الشواهد) التي الحقت بالديوان تكراراً لابيـــات وردت في النص نفسه • من ذلك مثلا البيتان رقم (٢) ص ١٨١ • فهما مذكوران في القطعـة (١٠) نصاً ، والبيت رقم (١٤) ص١٨٤ موجود هو الآخر في المتن والبيت (٣١)ص ١٨٦ مكرر للبيت رقم ٥ من القطعة ٧٥ والبيت ٤٥ ص ١٨٩ هـو تكرار للبيت ٦٥ ص ١٤١ من ملحمة الراعي الشهيرة • والبيتان في الصفحة ١٩٢ هما بالذات البيتان ١٣ و١٤ من الصفحة ١٧٩ من النص •

وهـذا كله ان دل على شـيء فانما يدل على الاضطراب الشديد الذي ساد الديوان فضـلا عن نواقصه وأوهامه •

وبعد : فقد نشرت مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق في مجـلدها الاربعين الصادر عام ١٩٦٥ (ص ٥١٤) ج ٢ كلمـة نقدية كتبها الاستاذ ابو طالب زيان جاء فيها « حقق الاستاذ ناصر الحاني هذا الديوان بمـا لا يدع فضلة لمستزيد أو باحث وراء شعر هذا الشاعر » •

وانني لأرجو أن يكون ما قدمت فضلة لمستزيد وباحث وراء شعر الشاعر •